مكونات ما وراء الذاكرة وعلاقتها بإستراتيجيات التذكر عند الطلبة في مدارس المتميزين وغيرهم

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

د شروق كاظم سلمان ميادة مظهرعباس الدهيمي

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

ملخـــص

إن التنوع في كمية المعلومات ومصادر المعرفة جعلت الطالب عاجزاً عن السيطرة على كم المعلومات إلا على جزء يسير منها ، وأصبح هناك قصوراً واضحاً لدى الطلبة في إستراتيجيات تشفير المعلومات وخزنها وغالباً ما يدور هذا القصور حول مسألة مهمة وهي ضعف القدرة على التحصيل الدراسي لدى الكثير من الطلبة بسبب الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الطالب في معالجة المعلومات الدراسية وانخفاض المهارات الضرورية في استخدام إستراتيجية معينة لتشفير وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها .

هدفت الدراسة الحالية التعرف على (مكونات ما وراء الذاكرة وعلاقتها باستراتيجيات التذكر عند الطلبة في مدارس المتميزين وغيرهم) . ولتحقيق هدف الدراسة فقد تبنت الباحثة مقياس مكونات ما وراء الذاكـــــرة لـ (هيرتزوج وديكسون ١٩٨٨ و Hertzog , Dixon) تكون المقياس من سبعة مكونات (الاستراتيجية ، المهمة ، السعة أو القدرة ، التغير ، القلق ، الإنجاز ، المركز) و (١٠٨ فقرة) ، وقامت الباحثة ببناء مقياس استراتيجيات التذكر ويتكون من أربع أنواع من الاستراتيجيات (التسميع ، التنظيم ، التخيل ، التوضيح اللفظي) و (٤٠ فقرة) تم تطبيق المقاييس على عينة من طلاب الصف الخامس العلمي من الطلبة المتميزين والعاديين تألفت من (٤٠٠ طالب وطالبة) بواقع (١٧٧) من الطلبة المتميزين ، و (٢٢٣) من الطلبة العاديين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية متعددة المراحل .

وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج باستخدامها تحليل الانحدار المتعدد ما يلي:-

- أظهرت أن هناك تجمعاً من الانجاز من منبئات مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتسميع من استراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ، ومنبأ الإنجاز والمركز والإستراتيجية عند الطلبة العاديين .
- أظهرت إن هناك تجمعاً من الإنجاز والإستراتيجية والمركز من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتخيل من استراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ومنبأ الإنجاز والسعة أو القدرة عند الطلبة العاديين .
- أظهرت إن هناك تجمعاً من الإنجاز والسعة أو القدرة والإستراتيجية من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتنظيم من إستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين والعاديين معاً .
- أظهرت أن هناك تجمعاً من الإنجاز والإستراتيجية والمركز من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتخيل من إستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ومنبأ الإنجاز والسعة أو القدرة عند الطلبة العاديين .
- أظهرت أن هناك تجمعاً من الإنجاز والإستراتيجية والمركز من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتوضيح اللفظي من إستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ومنبأ من الإنجاز والإستراتيجية عند الطلبة العاديين .

Meta Memory components and its relationship in strategies of memory at students in the schools of the best and others

Dr.Shoroq Kadhum Salman **Mayada Mudher**
College of Education for Women – Baghdad University

Abstract

The diversity in the amount of information and sources of knowledge have made the student unable to control the amount of information only on a fraction of them, and there was a defect and clear to students in the strategies of encoding information, storage and often revolves this shortcoming on the issue is a significant lack of capacity on the academic achievement of many students because of the method or way in which the student in information processing and low academic skills necessary to use a specific strategy to encode and store information in memory and retrieval.

The aim of this study is to identify the (Meta Memory components and its relationship in strategies of memory at students in the schools of the best and others).

as to separate research procedures has adopted a researcher scale components beyond the memory (Herzog and Dixon 1988,) be the scale of the seven components (strategy, mission, volume or ability, change, anxiety, achievement, center) and (108 paragraph) , and the researcher and the researcher has build scale strategies for remembering and consists of four types of strategies (recitations, organization, imagination, illustration verbal) and (40 paragraph) was applied measurements on a sample of students from fifth class science students are outstanding and ordinary consisted of (400 students) inasmuch (177) of the outstanding students, and (223) of normal students were selected in the manner of ordinary .

After analyzing the data results indicated use of multiple regression analysis as follows:

- Showed that there is a pool of achievement of Predicts components beyond that predicted making hear memory strategies to remember when the outstanding students, and prediction achievement and strategy at the Centre and the ordinary students.
- Showed that there was a gathering of achievement and the strategy and the center of the Predicts components beyond that predicted in imagine memory strategies to remember when the outstanding students and Predict achievement and the capacity or the ability of the students of ordinary

- Showed that there was a gathering of achievement and the capacity or ability and strategic components of predicts beyond the memory of the predicted regulatory strategies to remember when the outstanding students and the ordinary together .
- Showed that there is a pool of achievement and the strategy and the center of the predicts components beyond the memory of that predicted imagination strategies to remember when the outstanding students and predict achievement and capacity of the students or the ability of ordinary students.
- Showed that there is a pool of achievement and the strategy and the center of the predicts components beyond the memory that predicted verbal explanation of the strategies to remember when the outstanding students and predict of achievement and strategy at the ordinary students.

مشكلة البحث

إن التباين الواضح بين المتميزين والعاديين إنما يرجع الى امكاناتهم وقدراتهم المعرفية المرتفعة وخصائص ما وراء المعرفة لديهم التي اذا احسن استثمارها سوف تسهم في حل الكثير من مشكلات المجتمع والرفع من شأنه وتقريب الهوة بينه وبين المجتمعات المتقدمة ، **خاصة ولن الانفجار المعرفي والتقدم** التكنولوجي الذي يجري هنا وهناك ،اصبح يقتضي من كل امة ان تكافح من اجل بقائها واصبح هذا البقاء يعتمد بصورة اساسية على الثورة المعرفية والعلمية التي تمتلكها وهذا بالضرورة يعتمد على الثروة البشرية في كل مجتمع فتنمية العنصر البشري هو المنطق والاساس الصحيح للتنمية الشاملة ،لكون الانسان هو هدف التنمية وأداتها .

ولتعدد عمليات الذاكرة وتعدد انواعها فقد تعددت ايضاً المشكلات المرتبطة بها ، اذ ان مشكلة **صعوبة الاسترجاع وعدم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة امست من ابرز البحوث في الحقول** العلمية ، وان العلماء قد بداؤا الان بتفسير الذاكرة على اساس انها عملية معلوماتية معقدة تحدث ضمن مراحل متعاقبة وضمن انشطة ادراكية مجتمعة في الشخصية وتقوم بسلسلة متتابعة من الاهداف خلال وقت محدد وتنظيم على وفق مستويات مختلفة . (Ryan &Johnson,2001)

لشارت العديد من الدراسات إلى أن الاساليب التي يمكن من خلالها تحسين الذاكرة وزيادة فاعليتها وكفاءتها في عمليتي الوعي والتذكر تنطوي على فاعلية محدودة اذ فشلت في استخدام ما يسمى بعمليات ما **وراء الذاكرة** (الزيات ، ١٩٩٨).

كما اكدت دراسات ونج وسوانسوان ان استراتيجية التذكر المستخدمة من قبل الطلاب تختلف حسب الطلاب المرتفعين والمنخفضين في التحصيل الدراسي (Wong , 1989 , Swanson , 1986 **المشار** إليهما في : الشريف وسيد ١٩٩٩)

ان الاستخدام الامثل لكفاءة الذاكرة واستراتيجيات التذكر لدى الطلاب يلعب دوراً بارزاً في التغلب **على** كثير من الجوانب التي تعيق التعلم وتساعد على رفع كفاءة المتعلم العادي وتساهم في جعل المتعلم المتميز والمتفوق اكثر استعداداً لمواجهة المواقف التعليمية بصورة اكثر ابداعاً وتميزاً.

ومن خلال الاطلاع على ادبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وجد ان هناك محدودية في الدراسات في البيئة العربية ، وبندرة في البيئة المحلية **(على حد علم الباحثة) في الدراسات التي** اهتمت بدراسة هذه المتغيرات المعرفية ، مثل (مكونات ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر) **كما ان بعض** افراد عينات بعض هذه الدراسات ركزت على المرحلة الابتدائية فضلاً عن التناقض في نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كيورتز وونيرت (Kurtz &Weinert , 1989) التي اظهرت ان ما وراء الذاكرة مرتفعة لدى الطلاب العاديين وكذلك ما انتهت اليه دراسة ابو عليا (٢٠٠٣) من ان الطلاب الموهوبين

اكثر استخداماً اما وراء المعرفة وكذلك بعض الدراسات التي تناولت الفروق بين استجابات الطلبة المتميزين والعاديين كانت تقتصر على متغير واحد فقط وهذا لا يعطينا صورة واضحة نتمكن من خلالها من فهم ابعاد الفروق بين المتميزين والعاديين في المتغيرات المعرفية لذلك لاحظت الباحثة أن اي من هذه الدراسات لم تتطرق الى أمكانية دراسة قدرة (مكونات ماوراء الذاكرة) على التنبؤ بأستتراتيجية معينة من (أستتراتيجيات التذكر) التي يستخدمها الطلاب في معالجتهم للمعلومات لذا جاء هذا البحث اضافة للمكتبة العراقية لمثل هكذا دراسات ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث متمثلة في طرح التساؤل العام وهو :

" هل هناك مكون أو مجموع من مكونات ماوراء الذاكرة تستطيع أن تتنبأ بأستراتيجية معينة من أستتراتيجيات التذكر" ؟

أهمية البحث

يكتسب البحث الحالي اهميته من اهمية الذاكرة التي تعد من الركائز المهمة في العملية التعليمية اذ لا يمكن فصل الذاكرة عن التعلم لان التعلم اساساً هو القابلية على اكتساب المعلومات والذاكرة هي التي تقوم بخزن تلك المعلومات فالذاكرة تؤدي دوراً بالغ الاهمية في التحصيل الدراسي اذ يكون الطالب مطالب باستيعاب قدر هائل من المواد الدراسية وتذكرها بدقة فعلية وان يتمتع بذاكرته قوية تسهم في رفع ادائه الدرلسي .

وقد اشار نيسر (Neisser 1965) بان الذاكرة هي المحور الاساسي ذوي الاهمية الكبرى لكل عمليات التعلم اذ انها القوة التي تكمن وراء كل نشاط نفسي وعقلي اذ بدونها يرى الفرد تكرار الحياة ولا يستطيع تعلمها وبدونها لا يمكن ان نجد الماضي منه في المستقبل مروراً بالحاضر (الازيرجاوي ،١٩٩١).

لذلك تعد الذاكرة دليلاً متمماً لحدوث عملية التعلم وذلك لان المتعلم اذا لم يتمكن من الاحتفاظ بمستوى معين من الخبرات التي يتعلمها فان ذلك يعني ان التعلم لم يحدث بالشكل المطلوب (الاسدي ،٢٠٠٠)

وفي ظل عصر ثورة المعلومات والذي يضع اعباء ثقيلة ومتطلبات دائمة على الذاكرة الانسانية ، اصبح الانسان بحاجة ماسة الى تعلم الوسائل التي تمكنه من استخدام ذاكرته بكفاءة عالية ومع ان موضوع التذكر احتل اهتمام كثير من العلماء القدماء الا ان لم يبحث بصورة علمية الا عندما جاء العالم ابنجهاوس والذي تناوله بالبحث والتفسير والتحليل عندما سعى الى تحديد الفهم والادراك لعلاقتها المباشرة بالتذكر (Johns , 1998).

ونظراً لاهمية التذكر في التعلم فقد اهتم علماء النفس بدراسته من الوجهة المنهجية اذ قدموا طريقة متقنة ومضبوطة يمكن استخدامها في الحصول على بيانات كمية فيما يتعلق بمقدار النسيان ، وبالتالي هيأت الفرصة للدراسات العلمية حول المعالجة المنظمة للمعلومات في الذاكرة (Parkin 1996) .

وبناءا" على ما تقدم فأن للبحث الحالي اهمية نظرية واخرى تطبيقية تتمثل بما يلي:

من الناحية النظرية:-

- يمكن ان يساهم هذا البحث في اثراء المعرفة عن طريق العرض والتوضيح لفهوم ما وراء الذاكرة واستراتيجاته المختلفة
- يعتبر هذا البحث من البحوث النادرة التي اهتمت بمفهوم حديث نسبيا" في مجال علم النفس المعرفي وهو ما وراء الذاكرة في البيئة المحلية على حد علم الباحثة وهذا يفتح الطريق لدراسات لاحقة
- يتناول هذا البحث متغيرات معرفية من حيث علاقتها بالمتميزين والعاديين , ومحاولة الكشف عن الفروق بينهم مما يساعد في رسم السياسة المتعلقة بتعليمهم , والتي قد تساهم في تحسين مستوى ادائهم مما يترك اثره الايجابي على زيادة تحصيلهم .
- كما تأمل الباحثة ان يفيد هذا البحث الباحثين التربويين فيما قد توصل اليه من نتائج ,فأذا تم التوصل الى قدرة مكونات ماوراء الذاكرة على التنبؤ بأستتراتيجية معينة مستخدمة من قبل الطلاب المتميزين والعاديين فأن ذلك يشير الى اهمية ما وراء الذاكرة واستراتيجياتها للمتميزين , من حيث انها تجعلهم اكثر قدرة ومعرفة على معالجة الاستراتيجيات والمواقف التعليمية , وبصورة اكثر عمقا وابداعا وتميزا وكذلك العاديين , من حيث انهم يتعلمون كيف يراقبون سلوكياتهم الذهنية والادائية

,وكيف يمارسون اساليب الضبط الذاتي لما يبذلون من صور الانتباه والتركيز وما يفرضونه على انفسهم من مهارات متزامنة , وكيف يقومون ذاتيا ومدى تقدمهم اثناء عملية التعليم.

- كما ان نتائج البحث الحالي من الممكن ان تثير اهتمام الباحثين والدارسين لنحو اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال , مما يؤدي الى تحسين مستوى العملية التعليمية ودفع مستوى الاداء الاكاديمي للمتميزين والعاديين .

من الناحية التطبيقية:-

- تؤدي نتائج هذا البحث الى وضوح الرؤية بالنسبة لكيفية اعداد البرامج ودمج التدريبات المتخصصة عن الوعي لما وراء الذاكرة في المناهج الدراسية واساليب التدريس ، مما يعد تطبيقاً تربوياً لنظريات التعلم المعرفية في الميدان التربوي .
- تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين من واضعي الخطط التربوية بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة ان يضعوا في الحساب الاهتمام بنظم الذاكرة واستراتيجياتها ، وتصميم البرامج لتنميتها ، ومن ثم الوصول لمستوى اعلى من الاداء الأكاديمي .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التحقق من الفرضيات التالية :-

١. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتسميع من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين. .
٢. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتنظيم من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين.
٣. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتخيل من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين.
٤. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتوضيح اللفظي من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين.
٥. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتسميع من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين.
٦. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتنظيم من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين.
٧. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتخيل من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين.
٨. لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع منبأت مكونات ماوراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنويا" بالتوضيح اللفظي من أستتراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين.

حدود البحث Research Limitation

يتحدد البحث الحالي بالموضوع الذي يبحث فيه وهو ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر وبعينة البحث وهي طلبة المرحلة الاعدادية لمدارس المتميزين والعاديين (الصف الخامس / الفرع العلمي*) وللمديريات العامة لتربية محافظة بغداد (الكرخ الاولى / الثانية) ،(الرصافة الاولى /الثانية).

ويتحدد البحث ايضاً بالزمان الذي طبق فيه وهو الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠ /٢٠١١ لذلك لابد من ان نكون حذرين في تعميم نتائجه خارج الاطار الذي حدد له .

*لا يوجد الفرع الادبي في مدارس المتميزين مما أضطر الباحثة الى الاقتصار على الفرع العلمي في المدارس الاعتيادية ايضاً دون الادبي .

- **مصطلحات البحث Definition of the terms**
- **ما وراء الذاكرة Meta Memory**

- **تعريف ما وراء الذاكرة** " ما وراء الذاكرة هي : مؤشرات الكفاءة الذاتية للذاكرة او بمعنى آخر : **المعتقدات المتعلقة بقدرة الفرد على استخدام الذاكرة بصورة فعالة في المواقف المختلفة** " .
- **التعريف الاجرائي لما وراء الذاكرة** بانها " هم عينة ممثلة لمفهوم ما وراء الذاكرة لمكونه المعرفي والتحكمي للتعرف على مدى تمكن الافراد في تقييم وتكييف انتباههم وطاقاتهم المعرفية ويعبر عنها بالدرجة المتحصلة من خلال اجابة الطلبة على استبيان ما وراء الذاكرة اعداد ديكسون وهريتزوج Dixon & Hertzog ,1988 ، تعريب وتقنين /سيد ٢٠٠٠.

- **استراتيجيات التذكر Memory Strategies**

- **تعريف استراتيجيات التذكر** " مجموعة من الخطط والاجراءات التي يستخدمها المتعلمون في عملية ادخال وتشفير المعلومات لتذكرها "
- **التعريف الاجرائي لاستراتيجيات التذكر** " هم عينة ممثلة لمفهوم استراتيجيات التذكر وقدرتهم على استخدام هذه الاستراتيجية في عملية ادخال وتشفير المعلومات واسترجاعها ويعبر عنها بالدرجة المتحصلة من خلال اجابة الطالب على مقياس استراتيجيات التذكر والمعد من قبل الباحثة "

- **المتميزين**

- **تعريف وزارة التربية** : فقد عدت المتميز بانه :-
" هو كل من لايقل معدله عن ٩٥% فهو متميز ويلتحق في مدارس المتميزين "

- **مدارس المتميزين : Special Schools**

- " اسلوب يلتزم مبدأ اثراء واغناء المنهج الدراسي بدلاً من مبدأ التعجيل الدراسي الذي التزم به اسلوب التسريع ويتقي لمدارس المتميزين التلاميذ الحاصلين على معدل ٩٨% **في امتحانات الصف** السادس الابتدائي وممن اجتازوا اختبار في القدرة العقلية واخر في التحصيلي بدرجات عالية " (العزة ٢٠٠٠ : ٣٣٦) .

- **غيرهم :**

يقصد به طلبة المدارس الاعدادية من غير المتميزين .

- **مكونات ما وراء الذاكرة Meta Memory Components**

تشير (فان ايد Van Ede, ١٩٩٣) الى ان ما وراء الذاكرة يشتمل على المكونات التالية :

١- معتقدات الكفاءة الذاتية للذاكرة .
٢- معرفة قدرات الآخرين على التذكر والمقارنة بينهم .
٣- معرفة الذاكرة بوجه عام .
٤- معرفة مهام الذاكرة واستراتيجياتها.
٥- التنظيم والضبط والمراقبة لمعالجة وتجهيز المعلومات بشكل ييسر تذكرها .

ويشير كل من الشريف وسيد (١٩٩٩) الى ان ما وراء الذاكرة تتكون من مكونين هما :

المكون الاول : معلوماتي ويتضمن مجموعة من التغيرات المرتبطة بالشخص والمهمة والاستراتيجية ومدى تأثيرهم على معالجة المعلومات .

المكون الثاني : تحكمي ويتضمن نوعين من العمليات هما :

أ- التنظيم : ويتمثل في تقسيم الوقت وتنظيم التمثيلات العقلية للمعلومات.

ب - **المراقبة والضبط** : وتقسم الى نوعين الاول : مراقبة رجعية ؛ وتعني : **حكم المتعلم بدرجة الثقة على استجابة لاستدعاءسابقة , والثاني** : مراقبة بعدية ؛ **وتعني** : حكم المتعلم على استجابة تالية .

ويرى ديسكون وآخرون (Dixon , et , al, 1988) **إلى أن مكونات ما وراء الذاكرة تتألف من** سبعة مكونات رئيسية وهي :

- **الاستراتيجية Strategy** :- وتتعلق باستخدام الفرد لاستراتيجيات التذكر المتنوعة .

- **المهمة Task** : - ويتعلق بمعرفة وادراك مهام التذكر الاساسية .
- **السعة والقدرة Capacity** :- وتتعلق بمعتقدات واداء الفرد المتعلقة بقدرات التذكر لديه استخدامها بصورة فعالة في المواقف المختلفة .
- **التغيير Change** :- ويتعلق بادراك الفرد للتغيير الذي يلحظه في قدراته التذكرية وتعد مؤشراً مهماً لمعتقدات الفرد على استخدام الذاكرة بصورة فعالة .
- **القلق Anxiety** :- ويتعلق بأدراك الفرد للعلاقة بين القلق واداء الذاكرة لديه .
- **الانجاز Achievement** :- ويتعلق بأدراك الفرد لدافعيته لكي يؤدي مهام التذكر بصورة جيدة.
- **المركز Locus** :- وتتعلق بأدراك الفرد واحساسه بالتحكم في مهاراته التذكرية.

- **نظريات ما وراء الذاكرة :**

تشير دراسة جونسون (Jonsson, ٢٠٠٥) الى ان هناك اتجاهين من النظريات التي درست احكام ما وراء الذاكرة هما :

الاول – اتجاه نظريات الوصول المباشر The Direct Access Theories وهي "تفترض الاتصل التام بين احكام ما وراء الذاكرة وعملية الاستدعاء , وهذا يعني ان المشاركين يمكنهم الحكم على القوة الحقيقية للذاكرة غير المستدعاة , وهو يشكل الاساس في احكام الشعور بالمعرفة , وظاهرة على طرف اللسان .

الثاني – اتجاه نظريات الاستدلال Inferential Theories وهو لا يهتم بالارتباط المباشر بين حالات الذاكرة الموضوعية والخبرات الشخصية , وانما يقوم على ترتبط بالذاكرة المحددة مثل "المعارف الجزئية عن الكلمة غير المستدعاة , وتتفرع نظريات الاستدلال الى نظريتين اساسيتين هما : نظرية التشابه الالماعي , وهي تشير الى تشابه الايقاع او الصوت الخارجي للكلمة ,ونظرية القابلية (الاتاحة) , وتشير الى مقدار المعارف المتاحة عن الكلمة في الذاكرة .

- **نماذج ما وراء الذاكرة**

١- نموذج فلافيل وويلمان ١٩٧٧ Flavell & Wellman :

اعتمد نموذج فلافيل وويلمان على تقسيم ما وراء الذاكرة الى قسمين رئيسيين هما :

١- الحساسية المعرفية :

وتشمل معرفة الفرد بمتى يكون النشاط المرتبط بالذاكرة ضرورياً مثل الوعي بان مهمة معينة في موقف تتطلب استخدام استراتيجيات الذاكرة وان كل مهمة من مهام التذكر تتطلب استراتيجية تذكر معينة تكون افضل من غيرها في الحفظ والتذكر (عيسى , ٢٠٠٤).

٢- المتغيرات :وتنقسم الى ثلاث فئات فرعية وهي :

- **خصائص الفرد** : وتتصل بمعرفة الفرد واعتقاده وخبراته ومعلوماته المرتبطة بالذاكرة
- **خصائص المهمة** : وتتعلق بأن يتعلم الفرد من خلال الخبرة فالأنواع المختلفة من المهام المتصلة بالذاكرة تتطلب انماطاً مختلفة من المعالجة.
- **خصائص الاستراتيجية** : وتتضمن معرفة استراتيجيات الذاكرة التي يمكن استخدامها في اداء مهمة تذكر معينة ، ووعي المتعلم بالكيفية التي يتم من خلالها تشفير وتخزين المعلومات بطريقة ذات كفاءة .

٢- نموذج براون ١٩٧٨، ١٩٨١ ,Brown

اهتم في هذا النموذج بمكون مراقبة الذاكرة ، وكان الإطار المرجعي لها هو الإطار الكفء لمعالجة المعلومات وهو مكون يمتلك أداء تنفيذية ذات كفاءة تقوم بتنظيم السلوكيات والأداءات المعرفية ، وهي تتميز بأنها

- واعية بحدود قدرات الذاكرة واستراتيجياتها .
- تقوم بتحليل المشكلات الجديدة واختيار الاستراتيجية المناسبة واختيار الحلول وترجيح الحل الامثل .

- تراقب نجاح او فشل الأدا المستمر ، وتحدد الاستراتيجيات التي يجب أن تستمر والاستراتيجيات التي يجب استبدالها بأخرى اكثر فعالية وملائمة .
- تعمل على أن يكون الفرد على علم بمتى يعرف ومتى لا يعرف وهذا شرط هام للتعلم الذي يتميز بالكفاءة والدقة .

٣- نموذج ويلمان ١٩٨٣ , Wellman

تم التركيز في هذا النموذج على تطور ما وراء المعرفة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث ميز بين خمس فئات للمعرفة متداخلة جزئياً ، والتي تتطور خلال سنوات ما قبل المدرسة (النجار , ٢٠٠٧)

١- نموذج كلو ١٩٨٤ , Klawe:

فرق كلو في نموذجه بين عاملين مهمين هما :

أ- المعرفة بالعمليات العقلية بصفة عامة , اي : معرفة كيف يعمل العقل وكذلك المعرفة بالفروق الفردية في المجال المعرفي .

ب- كيفية متابعة ومراقبة الفرد طريقته في التفكير .

وقد ربط كلو Klawe العامل الاول بالمعرفة التصريحية , والعامل الثاني بالمعرفة الاجرائية حيث ان المعرفة التصريحية تمثل معرفة المعلومات (معرفة ذلك That) والمعرفة الاجرائية تمثل (معرفة كيف How) وكلاهما ضروري لنظام التفكير البشري .

٥- نموذج باريس واوكا ١٩٨٦ , Paris & Oka

اقترح باريس واوكا تصنيفاً لما وراء المعرفة , حيث قاما بعرض فئتين لهما اهمية كبيرة فيما وراء المعرفة هما :

١- الوعي بالمعرفة

٢- مراقبة الذات(الفرماوي وحسن , ٢٠٠٤)

٦- نموذج بوركوسكي وآخرون ١٩٨٩ , Borkowskie et al :

اكد نموذج بوركوسكي وآخرون لما وراء المعرفة على العلاقة الديناميكية المتداخلة بين الاستراتيجيات واساليب اكتساب المعرفة , مثل : استراتيجيات المراقبة والمعرفة العامة والخاصة بالاستراتيجيات والخصائص الوجدانية والدافعية التي تساعد الاطفال على توظيف الاستراتيجيات الملائمة والمجهود اللازم للوصول الى الهدف , واطلقوا عليه اسم "نموذج التجهيز او المعالجة الجيد للمعلومات وتوصلوا الى ان استراتيجيات الذاكرة هي العنصر الرئيسي في هذا النموذج(عيسى , ٢٠٠٤)

٧- نموذج نيلسون ونارينس (١٩٩٠ , Nelson & Narens ؛ ١٩٩٦ ,Nelson)

اعتمد نموذج نيلسون ونارينس على مكونيين اساسيين لما وراء الذاكرة هما المراقبة والتحكم او الضبط , ودور كل منهما في اداء وعمل الذاكرة , حيث يقوم الفرد من خلال عملية المراقبة بتقييم قدرته على حفظ واسترجاع المعلومات المختزنة بذاكرته , ومن خلال الضبط والتحكم يقوم بانتقاء الاستراتيجية المناسبة التي تساعد على حفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة اليها , كما ان التفاعل بين هذه العمليات يساعد الفرد كثيراً اثناء تجهيزه للمعلومات .

8-نموذج جولد سميث وآخرين (٢٠٠٢ ,Gold Smith, et al)

عرض جولد سميث وزملاؤه هذا النموذج ليوضحوا من خلاله دور ما وراء الذاكرة في تحسين اداء عمليات الذاكرة . وقد حدد مكونيين رئيسيين لما وراء الذاكرة هما : المراقبة والضبط او التحكم وكلا المكونيين لهما اهمية كبيرة في اداء عمليات الذاكرة (التشفير – التمثيل – الاحتفاظ – الاسترجاع)

أستراتيجيات التذكر :

إن البحث والدراسة في عملية التذكر ، إنما هو في الواقع دراسة وبحث في أهم العوامل التي تسهم في عملية التعلم ، وذلك لأن التذكر خاصية إنسانية ترتبط بالنشاط العقلي لدى الإنسان.

فسلوك الإنسان يدل على أنه يستعيد ماضيه بكل ما فيه من خبرات ، ليواجه به حاضره فيعالجه بقدر أكبر ومهارة أعظم (السيد ٢٠٠٠) .

ويعد التذكر أحدى العمليات العقلية الرئيسية التي يمارسها المتعلم في كل موقف يواجهه حيث إن التذكر يعني المخزون الذي يمكن إستعماله في مواقف مماثلة ، والتذكر عملية أختيارية مقصودة وليست عملية عشوائية ، وهي ترتبط بعمليات التعلم ، وذلك لأن الفرد حينما يمارس نشاطا معيناً إزاء موقف خاص ، فهو إما أن يحفظ ما يفعله أو ينساه ، ويعبر الذكر عن مقدرة الشخص في حالته الراهنة على استخدام خبراته السابقة في حل المشكلات التي يقابلها (العناني،٢٠٠٥) .

يمثل أستخدام الفرد لأستراتيجيات التذكر بؤرة إهتمام معظم الدارسين في الذاكرة على مدى العشرين عاماً الماضية ، ورغم الإختلاف في تعريف أستراتيجيات التذكر ، من قبل الباحثين ، إلا أنهم جميعاً أشاروا إلى أهمية دراسة الخطط أو الإجراءات التي يتبناها الأفراد للوصول إلى جودة الأداء وأنها تعد من أفضل الطرق والوسائل المعرفية لتحسين الذاكرة ، وأنها تؤدي إلى أسترجاع أكثر كفاءة (الشحات ، ١٩٩٦).

وتعد معرفة أستراتيجيات التذكر المكون المعرفي في ما وراء الذاكرة والتي تعد فئة جزئية منه (علي والحاروني ، ٢٠٠٤) كما تقوم فكرة أستراتيجيات التذكر على إفتراض أن الذاكرة البشرية تختلف في مستوى الإحتفاظ بإختلاف ما يقدم لها من خبرات ومعارف ، وحتى يتم الإحتفاظ بها بشكل يثري خبرات الفرد ويعزز قدرته على تخزين المعلومات (الطوبلسي ، ٢٠٠٤) .

ومن خلال مراجعة أدبيات البحث النفسي والدراسات والبحوث السابقة في مجال أستراتيجيات التذكر ، توصلت الباحثة إلى عدد من أستراتيجيات التذكر ، وهي كالآتي :-

(١) أستراتيجية التسميع Rehearsal Strategy

وهي أستراتيجية شائعة الإستخدام إلى حد كبير ، حيث يلجأ إليها المفحوصون حين يطلب منهم تذكر أشياء لفظية " كلمات أو حروف أو أعداد " أو شكلية وهي تعتمد على التكرار (حسن،٢٠٠٦) و يقصد بأستراتيجية التسميع " الطريقة التي يردد بها الفرد المعلومات ترديداً لفظياً أو بصرياً ، كي يتم حفظها في الذاكرة ، ويوجد تسميع لفظي يناسب المعلومات اللغوية ، وتسميع ذاتي حيث تزود المتعلم بتغذية راجعة مباشرة عن الأداء (عبد الفتاح وجابر، ٢٠٠٥) .

وترجع أهمية التسميع عند رتهرفورد Rutherford, ٢٠٠٥ إلى أنه يساعد التلاميذ على الإحتفاظ بالمعلومات في حالة نشطة بأستمرار في مخزن الذاكرة العاملة ، كما أنه يزيد من فترة إحتفاظ الذاكرة قصيرة الأمد والذاكرة العاملة بالمعلومات . (المكصوصي ، ٢٠٠٨ : ٥٥) .

(٢) أستراتيجية التنظيم Organization Strategy

يشير بجوركليند Bjorklund , 1989 أن التنظيم يتم بناء على التشابه والتقارب في فئات متفاعلة تعمل على تكوين مجموعات يسهل تعلمها ، ويشير التنظيم إلى البناء الموجود والمفترض وجوده بين مجموعات من المفردات التي يدل تذكرها على مستوى الأداء فيما بعد (المشار إليه في حسانين والشحات ، ٢٠٠٢) .

ويقصد بأستراتيجية التنظيم محاولة إيجاد أو أشتقاق تنظيم أو ترتيب للمادة المتعلمة ، كأن توجد أسس مشتركة للوحدات أكثر عمومية أو ذات رتب أعلى ، مثلاً (الأخضر ، الأصفر ، الأحمر ، الأزرق) كلها تنتمي إلى فئة الألوان ، كذلك (خوخ ، مشمش ، برقل) كلها فواكه وهكذا ، ومن الأساليب الفعالة الأخرى تنظيم المادة المتعلمة في تكوين هرمي ، والتكوين الهرمي هو تنظيم يتم بترتيب الفقرات من خلاله في شكل سلسلة من الفئات ، حيث تكون الفئات الأكثر عمومية في القمة ثم الفئات الأقل عمومية ثم الفئات النوعية .(غانم :١٩٩٤)

(٣) أستراتيجية التخيل Imagery Strategy

ويقصد بأستراتيجية التخيل في عملية التذكر بأنها : " إنتاج صور عقلية مبتكرة ترتبط بالمادة المقروءة ، مما يؤدي إلى تحسن في عملية تذكر هذه المادة . (علي والحاروني ، ٢٠٠٤)

وترى كل من صادق وأبو حطب (٢٠٠٢) أن مفهوم التصور الحسي له تاريخ طويل ، ويشير معناه التقليدي إلى حدوث تمثيل عقلي أو صورة ذهنية للشيء الذي سبق للمرء أن تعرض له ، ولا يكون له وجود فعلي لحظة تصوره وقد أعتبر التصور الحسي أستراتيجية لتخزين المعلومات على هيئة صور ذهنية تعتبر نظائر مباشرة للأشياء ، والأفعال ، وتعتمد على الخصائص الحسية الإدراكية العيانية لها ، وتفيد هذه الإستراتيجية في زيادة معنى المعلومات من خلال الربط بينها وبين الخبرات الحسية .

(٤) إستراتيجية التوضيح اللفظي (التفاصيل)

يقصد بالتوضيح : " التوسع بالمعلومات بواسطة إضافة شيء ما يجعل التعلم ذا معنى بشكل أكبر " (أبو رياش ، ٢٠٠٧) .

ويشير مفهوم التوضيح إلى " تحليل المعلومات المراد الإحتفاظ بها إلى أكبر قدر من التفاصيل التي تساعد على تنشيط وتقوية الذاكرة في الإحتفاظ بها " (الزيات ، ٢٠٠٤)

ويرى أبو رياش (٢٠٠٧) إن هذه الإستراتيجية تتضمن التخيل ، المختصرات ، طريقة الكلمة اللاقطة ، وطريقة الكلمة المفتاحية ، التساؤل ، تدوين الملاحظات ، ومن أهم الإستراتيجيات التوضيحية ما يلي :-

أ) طريقة المختصرات ب) طريقة التساؤل ج) طريقة تدوين الملاحظات

- **الدراسات السابقة :**

١- دراسة فان ايد وكوتزي(Van Ede & Goetzee , 1996)

عنوان الدراسة "ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار"(دراسة عاملية)

الهدف من الدراسة -: هدفت الدراسة الى اكتشاف العوامل المكونة لكل من ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر واساليب الاستذكار والعمل العقلي عند التلاميذ . (Van Ede & Goetzee , 1996)

٢- دراسة كيليمان (Keleman , 1999)

عنوان الدراسة" ما وراء الذاكرة للمعلومات المرتبطة والمحددة بواسطة تلميحات معينات الذاكرة. "

الهدف من الدراسة -: تهدف الى اختبار قدرة طلاب الجامعة على التنبؤ باداء الذاكرة في المستقبل وقدرتهم على تعلم اشياء جديدة وتجهيز ومعالجة المعلومات والفقرات التي تعلمها من خلال تعليمات ما وراء الذاكرة.

(Keleman ,w.1999)

٣- دراسة سيد (2000)

عنوان الدراسة" اسلوب العزو وما وراء الذاكرة والدافعية الاكاديمية متغيرات تنبؤية للتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية. "

الهدف من الدراسة -: هدفت الدراسة الى بحث اثر كل من لسلوب العزو ولستخدام ما وراء الذاكرة والدافعية الاكاديمية على التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية . (سيد ، ٢٠٠٠)

٤- دراسة عفيفي (2006)

عنوان الدراسة "علاقة مكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية بالتحصيل الدراسي. "

الهدف من الدراسة -: هدفت الدراسة الى تحديد اسهام كل من مكونات ما وراء الذاكرة) الوعي ، التشخيص ، المراقبة ، التنظيم ، واستراتيجية ما وراء الذاكرة . (والتوجهات الدافعية)الداخلية والخارجية (في التنبؤ بالتحصيل الدراسي ، والكشف عن الفروق بين طالبات المرتفعات ومنخفضات التحصيل في مكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية. (عفيفي , 2006)

٥- دراسة ابو غزال ٢٠٠٧

عنوان الدراسة" العلاقة بين ماوراء الذاكرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك "

الهدف من الدراسة :- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ماوراء الذاكرة ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وفيما اذا كانت هذه العلاقة تختلف بأختلاف جنس الطالب وتخصصه الدراسي . (ابو غزال , ٢٠٠٧)

٦-دراسة شاموفيتز وجاروس (Chamovitz & Jarus , 2000)

عنوان الدراسة " وجهة الضبط والاستخدام التلقائي لاستراتيجيات التذكر في مهمة الذاكرة الحركية. "
الهدف من الدراسة -: الكشف عن العلاقة بين وجهة **الضبط الداخلي والخارجي ولستخدام** أستراتيجيات **التذكر والتعرف على أثر** وجهة **الضبط على** التحصيل .(Chamovitz , S. Jarus .2000)..
٧-دراسة روكي وآخرون (Rokke , et al , 2004)
عنوان الدراسة " الكفاءة الذاتية وبعض أستراتيجيات التذكر النسخ والانتقاء. "
الهدف من الدراسة -:فحص العلاقة بين **الكفاءة** الذاتية **وبعض** استراتيجيات **التذكر(النسخ والانتقاء) وكذلك التعرف على العلاقة** بين **كل من الكفاءة** الذاتية وأسترتيجيات **التذكر.** (Rokke , et al 2004)
٨-دراسة كارسون ورولاندز(Carson & Rowlands , 2007)
عنوان الدراسة " الاسترتيجيات المؤثرة على النمو المعرفي كجزء من تخطيط التعلم والمنهج. "
الهدف من الدراسة -: التعرف على الاستراتيجيات المعرفية **المؤثرة في النمو المعرفي** مقياس تأثيرها **على** التحصيل الاكاديمي **والكفاءة** الذاتية . (Carson & Rowlands , 2007)
٩- دراسة رشوان (2003)
عنوان الدراسة" استراتيجيات تشفير المعلومات في الذاكرة وتأثيرها على مستوى الاداء في بعض المهام اللفظية والشكلية لدى طلاب مرحلتين الاعدادية والثانوية. "
الهدف من الدراسة -: التعرف على الفروق في استراتيجيات تشفير **المعلومات في الذاكرة تبعاً** لمتغير **الجنس**(ذكور ، اناث) **والمرحلة** الدراسية (اعدادية , ثانوية .) **وكذلك الفروق** بين استراتيجيات تشفير **المعلومات في الذاكرة لدى طلاب** عينة **البحث تبعاً لاختلاف نوع** المهمة(**مقطع** لفظية عديمة **المعنى ,** ومهمة **الالفاظ المجردة , والالفاظ** العيانية , **والاشكال**) . (رشوان , 2003)
١٠-دراسة عبدالفتاح وجابر (2005)
عنوان الدراسة" سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين. "
الهدف من الدراسة -: التعرف على علاقة بين **اضطرابات الذاكرة العاملة التي** يمكن **ان** تظهر **في سعة الذاكرة** ومستويات واستراتيجيات تشفير **وصعوبات القراءة , كذلك** استهدفت **التعرف على سعة الذاكرة** واستراتيجيات **وصعوبات القراءة ، كذلك** استهدفت **التعرف على سعة الذاكرة** واستراتيجيات التشفير **ومستوياته لدى الاطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة** (عبد الفتاح وجابر , 2005)

لذلك فقد حددت الباحثة جوانب الأفادة من الدراسات السابقة في الأتي نصه:

١- من خلال أطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فقد تزودت بأفكار وفروض وتفسيرات ساعدت في تحديد أبعاد المشكلة وتحديد الاهداف واتباع الأجراءات المناسبة مما ساعدها على :-
أ- تحديد المرحلة العمرية التي سوف تأخذ منها عينة البحث .
ب- تحديد حجم العينة وحسن أختيارها وتحديد متغيرات البحث وتحديد أفضل وأنسب الاساليب الاحصائية اللازمة لتحليل بيانات ونتائج البحث مما ساعد في تحقيق متطلبات البحث **الحالي فضلا"** عن الافادة منها في تفسير النتائج.
٢- أطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ساعدها في ان تكون منظورها الخاص في كيفية الاستفادة من هذه **الدراسات فقد كونت تصورا"**محدد الابعاد لكل أستتراتيجية من أستتراتيجيات التذكر مما مكنها من أعداد **أختبار الدراسة الحالية** .
٣- أن مايميز البحث الحالي عن تلك الدراسات هو أختيار المرحلة العمرية لعينة البحث ،أذ تؤكد الادبيات **على ان كفاءة الذاكرة في السنوات من** (3-6) ترجع الى زيادة معارف الطفل وثراء شبكة المفاهيم التي يمتلكها وخلال السنوات التالية ترجع الى كفاءة أستتراتيجيات خزن وتشفير المعلومات في الذاكرة ،لذا فأن المرحلة الاعدادية أنسب المراحل العمرية لزيادة قدرة الذاكرة لينتفع بها الطلبة في النجاح والتحصيل الاكاديمي في المراحل المتقدمة.

- **منهجية البحث وأجراءاته**

١- المنهج المتبع : هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف المجتمع في ضوء المتغيرات .

٢- **مجتمع البحث** : أشتمل المجتمع المستهدف للبحث الحالي طلبة الصف الخامس العلمي من الطلبة المتميزين والعاديين في الإعداديات والثانويات في مدينة بغداد وبجانبيها (**الكرخ/الرصافة**) والمديريات التابعة لها وهي(مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى –مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية – مديرية تربية **بغداد الرصافة الاولى**- مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية) وكما يأتي:-

أ. مجتمع المدارس :-

اشتمل مجتمع المدارس من فرع الكرخ على مدارس مديرية الكرخ الاولى إذ بلغ عددها (85) مدرسة اعتيادية و(4) مدارس متميزة ، والكرخ الثانية إذ بلغ عددها (117) مدرسة اعتيادية (2) **مدرسة** متميزة ،اما من فرع الرصافة فقد اشتمل مجتمع المدارس على مدارس مديرية الرصافة الاولى البالغ عددها (94) مدرسة اعتيادية و(2) مدرسة متميزة ،والرصافة الثانية حيث بلغ عدد المدارس (102) مدرسة اعتيادية **و** (4) مدارس متميزة .

ب. مجتمع الطلبة :-

اشتمل مجتمع الطلاب على طلبة الصف الخامس العلمي من المرحلة الاعدادية والثانوية ومن مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية والمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى والمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، والجدول (1) يوضح اعداد طلبة الصف الخامس علمي في مديريات مجتمع البحث

جدول (1)

يوضح أعداد طلبة الصف الخامس العلمي في مديريات مجتمع البحث

المديريات	عدد الذكور		عدد الإناث		المجموع	
	متميزين	اعتياديين	متميزات	اعتياديات	ذكور	إناث
مديرية الكرخ الأولى	116	2276	152	1855	2392	2007
مديرية الكرخ الثانية	53	2530	46	2515	2583	2558
مديرية الرصافة الأولى	60	2268	71	2517	2328	2588
مديرية الرصافة الثانية	157	1168	138	893	1325	1031

ثانياً :- عينة البحث

يقصد بالعينة مجموعة من افراد المجتمع المستهدف يتم اختيارهم من قبل الباحث الاجراء دراسته عليهم ، ولما كان من الصعب اختيار جميع افراد مجتمع البحث ، لذلك ارتأت الباحثة الى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية متعددة المراحل اذ قدمت الاستبيانات الى (450) **طالباً وطالبة بواقع** (200) **من** المتميزين و (250) من الاعتياديين وعند تصحيح الاستمارات استبعدت (50) استمارة لنقص في البيانات وابقيت (400) **استمارة ، بواقع** (223 استمارة من المدارس الاعتيادية ، و177 **استمارة من المدارس** المتميزة خضعت للتحليل) وكانت العينة كما يأتي :-

1. **عينة المدارس**

تم اختيار المدارس بذات الطريقة التي اختيروا بها الطلاب من عينة البحث وكما يأتي :-

أ- عينة المدارس المتميزة :-

تم اختيار (8) مدارس متميزة وبواقع (4) مدارس متميزة للذكور و (4) مدارس متميزة للاناث.

ب- عينة المدارس الاعتيادية :-

تم اختيار (8) مدارس اعتيادية بواقع (4) **مدارس للذكور و** (4) **مدارس للاناث**.

2. عينة الطلبة

أ. عينة الطلبة المتميزين :

تم اختيار (177) طالب وطالبة من المدارس المتميزة الثمانية الممثلة لمجتمع البحث وبواقع (89) **طالب و** (88)**طالبة** .

ب.عينة الطلبة الاعتياديين :-

تم اختيار (223) طالب وطالبة من المدارس الاعتيادية الثمانية الممثلة لمجتمع البحث وبواقع (117)**طالب و** (106)**طالبة** .

ثالثاً:- ادوات البحث : لتحقيق اهداف البحث الحالي ، تبنت الباحثة مقياس مكونات ما وراء الذاكرة وهو من **اعداد** / هيرتزوج وديكسون (Hertzog, Dixon, 1988) وتعريب / امام مصطفى سيد (٢٠٠٠) ، **ثم قامت** الباحثة ببناء مقياس استراتيجيات التذكر ، بوصفهما أداتين لجمع البيانات المتعلقة بمتغيري البحث الحالي وفي ما يلي وصف لهما :

وتستعرض الباحثة في هذا الفصل الاجراءات والوصف لكلا المقاييس :

- **أستبيان مكونات ما وراء الذاكرة :-**

وهو من اعداد هيرتزوج وديكسون (Hertzog, Dixon, 1988) وتعريب / امام مصطفى سيد (2000) يقيس الاستبيان قدرة الفرد في استخدام الذاكرة بصورة فعالة في المواقف المختلفة ، ومن ثم فهو يهدف الى معرفة كيف يقوم الافراد باستخدام ذاكراتهم وذلك من خلال وصف عمل الذاكرة ، وكذلك عمليات التذكر العامة لديهم .

أ. وصف الاستبيان :

لقد قامت الباحثة بتعديل بعض مفردات الاستبيان لتناسب البيئة المحلية وقد تكون الاستبيان من (١٠٨) فقرة موزعة على سبعة مقاييس فرعية هي :-

١- **الاستراتيجية Strategy** :- وتتعلق باستخدام الفرد لاستراتيجيات التذكر المتنوعة وتقيسها الفقرات رقم (٣ ،٦ ،١١ ،١٧ ،٢٥ ،٢٩ ،٣٦ ،٤٨ ،٥٧ ،٦٠ ،٦٤ ،٦٧ ،٧٥ ،٨١ ،٨٥ ،٩٤ ،٩٨ ،١٠٨) **والتي** مجموعها (١٨ **فقرة**) .

٢- **المهمة Task** : - ويتعلق بمعرفة وادراك مهام التذكر الاساسية وتقيسها الفقرات رقم (١، ٢٠ ،٢١ ، ٣١ ، ٤٢، ٤٣، ٤٤ ، ٥٠، ٥١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٣، ٩٦ ، ١٠٧) والتي مجموعها (١٦ **فقرة**).

٣- **السعة والقدرة Capacity** :- وتتعلق بمعتقدات واداء الفرد المتعلقة بقدرات التذكر لديه واستخدامها بصورة فعالة في المواقف المختلفة وتقيسها الفقرات رقم (٢، ٩، ١٩، ٢٧ ، ٤٩ ، ٥٢، ٥٩ ، ٧١، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥) والتي مجموعها (١٦ **فقرة**).

٤- **التغيير Change** :- ويتعلق بادراك الفرد للتغيير الذي يلحظه في قدراته التذكرية وتعد مؤشراً مهماً لمعتقدات الفرد على استخدام الذاكرة بصورة فعالة وتقيسه الفقرات رقم (١٠، ١٤ ١٦ ، ١٨ ، ٢٨، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥، ٥٤ ، ٥٦، ٥٨ ، ٧٦ ، ٨٢، ٨٩ ، ٩٢) والتي مجموعها (١٨ **فقرة**).

٥- **القلق Anxiety** :- ويتعلق بأدراك الفرد للعلاقة بين القلق واداء الذاكرة لديه وتقيسه الفقرات رقم (٥ ، ٨ ، ١٢ ،١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٨، ٨٤ ، ٨٧، ٩٩) والتي مجموعها (١٣ **فقرة**) .

٦- **الانجاز Achievement** :- ويتعلق بأدراك الفرد لدافعيته لكي يؤدي مهام التذكر بصورة جيدة ، وتقيسه **الفقرات رقم** (٤ ، ٧ ،١٣ ، ٢٤، ٢٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٦، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٩، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠٣) والتي مجموعها (١٦ **فقرة**) .

٧- **المركز Locus** :- وتتعلق بأدراك الفرد واحساسه بالتحكم في مهاراته التذكرية ، وتقيسه الفقرات رقم (٣٣، ٣٤ ، ٣٥ ، ٦١، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٣ ،١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦) والتي مجموعها(١١ **فقرة**).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس مكونات ما وراء الذاكرة :**

*** صدق المقياس**

١.أ- **الصدق الظاهري** : لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات الأستبيان (**ما وراء الذاكرة**) تم عرضه على عدد من الخبراء لتقدير مدى صلاحية فقرات الاداة في قياس الصفة التي وضعت من اجلها . **لذا قامت** الباحثة بعرض فقرات الأستبيان بصيغته الاولية والبالغ عددها (١٠٨ **فقرة**) **على مجموعة من الخبراء**

المختصين بالعلوم التربوية والنفسية لتقدير ما اذا كانت لكل فقرة من الفقرات صالحة او غير صالحة او بحاجة الى التعديل ، مع ذكر الملاحظة او المقترح ان كان ضرورياً وصلاحية البدائل المستخدمة في الاداة .

اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) لصلاحية الفقرة فاذا كانت نسبة الاتفاق على صلاحيتها تساوي (٨٠%) او اعلى تعتمد الفقرة او تقبل ولن كانت اقل من ذلك ترفض او تعدل حسب ملاحظات مجموعة الخبراء التي اعتمدتها الباحثة . وبعد هذا الاجراء وجدت الباحثة قد اجمع الخبراء على صلاحية المقياس بالاجماع ونسبة اتفاق (١٠٠%) كما اشار الخبراء الى ضرورة تعديل صياغة الفقرات لتكون ملائمة اكثر .

٢- تحليل فقرات أداة (مكونات ما وراء الذاكرة) :- ان الهدف الاساس من تحليل الفقرات الحصول على البيانات والتي يتم بموجبها حساب القوة التميزية لفقرات المقياس ، والفقرة التميزية تقيس مدى قدرة الفقرة على المميزة بين الافراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الافراد الضعاف في الصفة نفسها ، ومن ثم فهي تعمل على الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble , 1972 , p.392) .

وتعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) أجرائين مناسبين في تحليل الفقرات ، وبذلك لجأت الباحثة الى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس مكونات ما وراء الذاكرة .

٢- أ- القوة التمييزية : لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ يتم في هذا الاسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا .

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :-

١. لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات قامت الباحثة بتطبيق مقياس ما وراء الذاكـــرة على عينة بلغ عددها (٤٠٠)طالب وطالبة .
٢. تم تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
٣. ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون تنازلياً (من اعلى درجة الى ادنى درجة) .
٤. اختارت الباحثة نسبة قطع لتحديد المجموعتين المتطرفتين (٢٧%) وذلك لانه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة اي عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة .
٥. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t.test) لعنتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية * والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمرتفعات والمنخفضات في الميزان لاستبيان ما وراء الذاكرة

اسم المكون	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى (0.05)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاستراتيجية	3	3.31	0.836	1.98	0.966	10.76	دالــة
	6	1.25	0.513	1.41	0.656	1.96	غير دالة
	11	1.79	0.993	2.14	1.008	2.52	دالــة
	17	3.70	0.534	2.97	0.869	7.45	دالــة
	25	3.28	0.829	1.55	0.728	16.29	دالــة
	29	3.81	0.482	2.81	0.941	9.82	دالــة
	36	3.55	0.824	2.74	0.930	6.73	دالــة
	48	3.69	0.540	2.89	0.906	7.75	دالــة
	57	3.79	0.507	2.74	0.930	10.35	دالــة
	60	3.62	0.501	2.17	1.018	13.48	دالــة
	64	3.73	0.465	2.69	0.903	10.69	دالــة
	67	3.76	0.561	3.01	0.779	8.11	دالــة
	75	3.74	0.536	2.84	0.908	8.85	دالــة
	81	3.56	0.584	2.68	0.915	8.51	دالــة
	85	3.23	0.827	2.23	0.860	8.71	دالــة
	94	3.28	0.806	1.68	0.721	15.38	دالــة
	98	3.19	0.738	1.71	0.756	14.29	دالــة
	108	3.12	0.954	2.02	0.937	8.57	دالــة
المهمة	1	3.66	0.514	3.19	0.628	6.041	دالــة
	20	3.73	0.540	2.75	0.844	10.18	دالــة
	22	3.77	0.540	2.89	0.885	8.72	دالــة
	31	3.67	0.611	2.69	0.838	9.83	دالــة
	42	2.76	0.935	2.79	0.872	0.30	غير دالة
	43	3.72	0.560	2.85	0.894	8.57	دالــة
	44	3.79	0.448	2.79	0.875	10.57	دالــة
	50	3.47	0.814	2.42	0.786	9.69	دالــة
	51	3.69	0.587	2.61	0.806	11.28	دالــة
	72	2.62	1.020	2.13	0.854	3.83	دالــة
	74	3.44	0.673	2.55	0.813	8.75	دالــة
	80	3.50	0.729	2.61	0.795	8.56	دالــة
	90	3.70	0.516	2.87	0.843	8.76	دالــة
	93	3.55	0.753	2.58	0.821	8.98	دالــة
	96	3.42	0.712	2.67	0.820	7.18	دالــة
	107	2.69	0.990	2.51	0.911	1.43	غير دالة

اسم المكون	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى (0.05)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
السعة او القدرة	2	3.41	0.641	2.81	0.787	6.06	دالـــة
	9	3.35	0.800	2.31	0.961	8.69	دالـــة
	19	1.87	0.938	1.96	0.916	0.73	غير دالة
	27	2.47	1.008	1.96	0.852	4.01	دالـــة
	49	3.52	0.676	2.64	0.802	8.71	دالـــة
	52	3.59	0.937	2.69	0.882	7.32	دالـــة
	59	1.98	1.013	1.97	0.825	0.05	غير دالة
	71	2.91	0.902	2.35	0.889	4.56	دالـــة
	77	3.29	0.711	2.19	0.844	10.37	دالـــة
	2	3.41	0.641	2.81	0.787	6.06	دالـــة
	9	3.35	0.800	2.31	0.961	8.69	دالـــة
	19	1.87	0.938	1.96	0.916	0.73	غير دالة
	27	2.47	1.008	1.96	0.852	4.01	دالـــة
	49	3.52	0.676	2.63	0.802	8.71	دالـــة
	52	3.59	0.937	2.69	0.882	7.32	دالـــة
	71	2.91	0.902	2.35	0.889	4.56	دالـــة
	77	3.29	0.711	2.19	0.844	10.37	دالـــة
	88	3.23	0.705	2.22	0.801	9.83	دالـــة
	91	3.27	0.849	2.47	1.036	6.18	دالـــة
	95	3.33	0.808	2.17	0.837	10.42	دالـــة
	97	3.44	0.552	2.59	0.785	9.22	دالـــة
	100	2.05	0.850	2.44	0.777	3.34	دالـــة
	104	3.67	0.546	2.81	0.814	9.13	دالـــة
	105	3.63	0.539	2.64	0.814	10.54	دالـــة
التغيير	10	3.37	0.556	2.79	0.697	6.79	دالـــة
	14	3.16	0.887	1.96	1.022	9.17	دالـــة
	16	2.26	1.017	2.20	1.020	0.40	غير دالة
	18	3.42	1.762	2.07	0.839	12.30	دالـــة
	28	3.07	0.914	2.63	0.982	3.44	دالـــة
	30	2.38	1.020	2.41	1.076	0.19	غير دالة
	32	2.74	1.008	2.33	1.076	2.87	دالـــة
	38	3.06	1.012	2.45	1.017	4.36	دالـــة
	39	1.97	0.836	1.68	0.840	2.59	دالـــة
	41	2.06	0.899	1.93	0.903	1.13	غير دالة
	45	3.49	0.603	2.82	0.851	6.64	دالـــة

	54	2.79	1.041	2.47	0.990	2.28	دالـــة
	56	3.15	0.915	2.51	1.060	4.26	دالـــة
	58	1.99	0.901	2.00	0.947	0.05	غير دالة
	76	2.91	0.932	2.56	1.079	2.56	دالـــة
	82	3.31	0.705	2.14	0.858	10.99	دالـــة
	89	3.45	0.741	2.52	1.018	7.72	دالـــة
	92	2.65	0.889	1.96	0.796	5.97	دالـــة
القلق	61	3.83	0.421	3.57	0.833	14.01	دالـــة
	5	3.65	0.701	3.21	0.843	4.12	دالـــة
	62	3.84	0.390	3.09	0.808	9.43	دالـــة
	8	2.62	0.992	2.17	1.000	3.33	دالـــة
	63	3.81	0.397	3.69	0.816	12.82	دالـــة
	12	2.92	0.987	2.31	1.055	4.37	دالـــة
	69	3.79	0.493	3.62	0.946	11.19	دالـــة
	15	3.19	0.833	2.69	0.933	4.15	دالـــة
	73	3.39	0.746	3.61	0.955	6.67	دالـــة
	22	2.69	1.038	2.24	0.983	3.33	دالـــة
	101	3.45	1.053	3.46	0.899	0.07	غير دالة
	23	3.27	0.871	2.68	0.977	4.85	دالـــة
	102	3.72	0.508	3.51	0.880	12.30	دالـــة
	55	2.60	0.948	2.14	0.931	1.98	غير دالة
	106	3.69	0.633	3.46	0.941	11.28	دالـــة
	66	2.72	0.915	2.19	0.921	4.22	دالـــة
	70	2.49	1.054	1.68	0.783	6.45	دالـــة
	78	3.16	0.822	2.44	0.940	6.01	دالـــة
	84	3.53	1.163	2.81	1.063	4.82	دالـــة
	87	2.37	0.982	2.22	0.878	1.17	غير دالة
	99	2.58	1.005	1.88	0.903	5.41	دالـــة
الانجاز	4	3.94	0.247	3.58	0.643	5.31	دالـــة
	7	3.92	0.389	3.10	0.853	9.03	دالـــة
	13	3.59	0.656	2.27	1.028	11.28	دالـــة
	24	2.21	1.005	2.02	0.947	1.46	غير دالة
	26	3.76	0.561	2.58	0.876	11.74	دالـــة
	37	3.97	0.165	3.09	0.837	10.71	دالـــة
	40	3.92	0.277	2.67	0.831	14.82	دالـــة
	46	3.95	0.211	3.03	0.790	11.76	دالـــة
	47	3.34	0.643	2.74	0.900	5.65	دالـــة
	55	3.25	0.786	2.54	0.890	6.24	دالـــة
	65	3.73	0.485	2.59	0.832	12.29	دالـــة
	68	3.76	0.490	2.69	0.827	11.60	دالـــة
	79	3.67	0.626	2.56	0.889	10.61	دالـــة
	83	3.51	0.676	2.86	0.847	6.21	دالـــة
	86	3.71	0.512	2.89	0.812	8.91	دالـــة
	103	3.86	0.420	3.20	0.840	7.27	دالـــة
المركز	33	2.64	0.921	1.82	0.840	6.79	دالـــة
	34	3.12	0.983	2.78	1.044	2.48	دالـــة
	35	2.47	0.931	1.97	0.880	4.05	دالـــة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) تساوي(1.96).

٢.ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) :

وهو الاسلوب الأخر الذي استخدمته الباحثة في تحليل مفردات الاختبار والذي يعبر عن صدق الفقرة وذلك بايجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Person وذلك لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس لـ (٤٠٠) استمارة اي العينة ككل ، وتم استخراج قيم معامل الارتباط عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) جدول (٣) يوضح ذلك :-

جدول (٣)
قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقاييس ما وراء الذاكرة

اسم المقياس	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
الاستراتيجية	3	0.509	دالـــــة
	6	0.116	دالـــــة
	11	0.137	دالـــــة
	17	0.348	دالـــــة
	25	0.630	دالـــــة
	29	0.495	دالـــــة
	36	0.399	دالـــــة
	48	0.468	دالـــــة
	57	0.550	دالـــــة
	60	0.609	دالـــــة
	64	0.559	دالـــــة
	67	0.454	دالـــــة
	75	0.486	دالـــــة
	81	0.422	دالـــــة
	85	0.438	دالـــــة
	94	0.596	دالـــــة
	98	0.545	دالـــــة
	108	0.466	دالـــــة
المهمـــــــة	١	٠.٣١٩	دالـــــة
	٢	٠.٥٠٦	دالـــــة
	٢٢	٠.٤١٧	دالـــــة
	٣١	٠.٤٦٠	دالـــــة
	٤٢	٠.٠٢٩	دالـــــة
	٤٣	٠.٤٨٠	دالـــــة
	٤٤	٠.٥٨٢	دالـــــة
	٥٠	٠.٤٨١	دالـــــة
	٥١	٠.٥٣١	دالـــــة
	٧٢	٠.٢٠٤	دالـــــة
	٧٤	٠.٥٠٠	دالـــــة
	٨٠	٠.٤٨٨	دالـــــة
	٩٠	٠.٤٩٣	دالـــــة
	٩٣	٠.٣٨٦	دالـــــة
	٩٦	٠.٤١٧	دالـــــة
	١٠٧	٠.٠٩٤	دالـــــة

اسم المقياس	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
السعة أو القدرة	٢	0.329	دالـــــة
	9	0.454	دالـــــة
	19	0.016	دالـــــة
	27	0.229	دالـــــة
	49	0.453	دالـــــة
	52	0.416	دالـــــة
	59	0.010	دالـــــة
	71	0.297	دالـــــة
	77	0.502	دالـــــة
	88	0.488	دالـــــة
	91	0.341	دالـــــة
	95	0.501	دالـــــة
	97	0.447	دالـــــة
	100	0.174	دالـــــة
	104	0.457	دالـــــة
	105	0.473	دالـــــة
التغييـــــــــر	10	0.360	دالـــــة
	14	0.433	دالـــــة
	16	0.030	دالـــــة
	18	0.535	دالـــــة
	28	0.203	دالـــــة
	30	0.003	دالـــــة
	32	0.149	دالـــــة
	38	0.273	دالـــــة
	39	0.183	دالـــــة
	41	0.084	دالـــــة
	45	0.379	دالـــــة
	54	0.158	دالـــــة
	56	0.240	دالـــــة
	58	0.020	دالـــــة
	76	0.229	دالـــــة
	82	0.535	دالـــــة
	89	0.434	دالـــــة
	92	0.322	دالـــــة

اسم المقياس	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
القلـــــق	5	0.238	دالـــــة
	8	0.182	دالـــــة
	12	0.249	دالـــــة
	15	0.203	دالـــــة
	22	0.210	دالـــــة
	23	0.255	دالـــــة
	53	0.286	دالـــــة
	66	0.248	دالـــــة
	70	0.314	دالـــــة
	78	0.294	دالـــــة
	84	0.307	دالـــــة
	87	0.059	دالـــــة
	99	0.287	دالـــــة
الإنجـــــــــاز	4	0.310	دالـــــة
	7	0.444	دالـــــة
	13	0.523	دالـــــة
	24	0.103	دالـــــة
	26	0.581	دالـــــة
	37	0.579	دالـــــة
	40	0.666	دالـــــة
	46	0.623	دالـــــة
	47	0.324	دالـــــة
	55	0.370	دالـــــة
	65	0.564	دالـــــة
	68	0.530	دالـــــة
	79	0.509	دالـــــة
	83	0.311	دالـــــة
	86	0.510	دالـــــة

اسم المقياس	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
المركـــــــــز	103	0.446	دالـــــة
	33	0.308	دالـــــة
	34	0.149	دالـــــة
	35	0.232	دالـــــة
	61	0.635	دالـــــة
	62	0.545	دالـــــة
	63	0.623	دالـــــة
	69	0.577	دالـــــة
	73	0.325	دالـــــة
	101	0.006	دالـــــة
	102	0.592	دالـــــة
	106	0.585	دالـــــة

3- ثبات الاداة (ما وراء الذاكرة) :- يشير الثبات الى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي تفرض ان تقيس ما يجب قياسه ، واعتمدت الباحثة في حساب معامل الثبات للاداة على ما يلي :-

3.أ. معادلة الفاكرونباخ :-

ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس [1*] وتم اعتماد جميع استمارات عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) استمارة وتم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معادلة الفاكرونباخ .

3.ب. طريقة التجزئة النصفية :-

يطلق على معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي .

لغرض تحقيق ذلك قامت الباحثة باستعمال جميع افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠٠) ثم قسمت فقرات المقياس الى نصفين يضم الاول الفقرات الفردية ويضم الثاني الفقرات الزوجية ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين وتم تصحيح القيم بعد ذلك بأستعمال معادلة سبيرمان – براون ، وقامت الباحثة بايجاد الثبات بهذه الطريقة ككل بعد من الابعاد الفرعية لاستبانة ما وراء الذاكرة والجدول التالي يوضح ذلك .

٤. تصحيح اداة مكونات ما وراء الذاكرة :-

تم تصحيح استمارة المقياس باعطاء (٤) درجات عند الاجابة موافق بشدة ، واعطاء (٣) عند الاجابة بموافق ، وتعطى (٢) درجتين عند الاجابة بـ(غير موافق) ، و(١) درجة عند الاجابة بـ(غير موافق اطلاقاً) للعبارات الايجابية على الترتيب والعكس للعبارات السلبية وهي (٦، ٨ ، ١١ ، ١٤، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢، ٥٣ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٧، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٧) ،

- **أداة قياس استراتيجيات التذكر**

بغية تحقيق اهداف البحث الحالي ونظرا لعدم توفر اداة محليه او عربيه لقياس استراتيجيات التذكر ، قامت الباحثه ببناء اداة لقياس استراتيجيات التذكر على وفق الخطوات الاتيه :ـ

1- مراجعه الادبيات السابقه :ـ

* ١ تم استبعاد الفقرات غير الدالة بالمقاييس الفرعية

قامت الباحثه باجراء مسح للادبيات المتعلقه باستراتيجيات التذكر و البحث النفسي ودراستها دراسه معمقه ، حيث افاد هذا الاجراء في تعميق نظره الباحثه في موضوع بحثها من الجانبين **النظري و الاجرائي** .

2- صياغة التعريف النظري لاستراتيجيات التذكر*[2]

3- الاستبانه المفتوحه :-

من الخطوات التي قامت بها الباحثه لبناء الاداة بعد اطلاعها على الادبيات المتعلقه بموضوع الدراسة تم أعداد أستبانه مفتوحه موجهه الى الطلاب ضمنتها عدد من الاسئله حول طرق المذاكره وقد ضمنت الباحثه الاستبانه المفتوحه ديباجه اشارت فيها الى هدف البحث. وقد وزعت الاستبانه على (٤٠) طالب وطالبه موزعين على (٤) مدارس من المدارس المشموله بمجتمع البحث .

4- تحديد مجالات المقياس :-

عند دراسه اي متغير من المتغيرات النفسيه او السلوكيه يجب تحديد المجال المطلوب قياسه و استنادا الى ذلك قامت الباحثه بتحديد عدد من الاستراتيجيات موضوع الدراسه واشتقاق تعريف لكل أستراتيجيه .

5- جمع الفقرات لكل مجال وصياغتها :-

بعد ان تم تعريف كل استراتيجيه، قامت الباحثه باشتقاق فقرات من هذه التعريفات مناسبه مع طبيعه كل استراتيجه وما تقوم او تشير اليه بحيث بلغ عددها (٤٠) فقره وهي كالاتي :-

أ- استراتيجيه التسميع Rehearsal Strategy :-

تقوم هذه الاستراتيجيه على ترديد الفرد ترديدا لفظيا او بصريا والذي يتطلب استدعاء بسيط للمعلومات الاساسيه وسرد المعلومات كي يتم الاحتفاظ بها لاطول فتره ممكنه وتقسيمها الفقرات رقم (٣٦،٣٣،٢٥،٢٤،١٨،١٦،٧،٣،١) والتي مجموعها (٩فقرات)

ب- استراتيجيه التنظيم :-

تقوم هذه الاستراتيجيه على عمليه التجميع او تصنيف العناصر المتشابهه من حيث المعنى ، او محاوله ايجاد الأشتقاق والتنظيم او ترتيب للماده المتعلمه لتذكرها وتقيسها الفقرات رقم (٣٤،٣١،٢٩،٢٧،٢١،١٩،١٥،١٣،٦،٢) والتي مجموعها (١٠فقرات)

ج- استراتيجيه التخيل :-

تشير هذه الاستراتيجيه الى تكوين صوره ذهنيه للمعلومات التي ترتبط بالماده المقروءه واستقبال المعلومات الشفويه بصريا مما يؤدي الى سهولة التذكر وتقيسها الفقرات رقم (٣٩،٣٧،٣٢،٣٠،٢٦،٢٢،٢٠،١٤،٩،٤) والتي مجموعها (١٠فقرات)

- **الخصائص السيكومتريه لاداة قياس استراتيجيات التذكر**

*** صدق المقياس**

1- أ- الصدق الظاهري :-

لتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة الأداة على لجنة من الخبراء والتي تم عرض الاداة السابقه عليها ، وقد ضمنت الباحثة ديباجه الاستبانه تعريفا لاستراتيجيات التذكر ، وسألتهم الحكم على صلاحيه كل فقره من الفقرات التي تضمنتها الاداة ، وحكمهم على درجه صدقها استنادا للتعريف ، وسألتهم اضافه او تعديل او حذف اي من الفقرات بحسب مايرونه مناسبا ، علما ان الباحثه اعتمدت نسبه (٨٠%)

*٢ تم ذكره في الفصل الاول

كنسبة اتفاق بين الخبراء فاذا كانت نسبه الاتفاق على صلاحية كل فقره من الفقرات مساويه او اعلى من نسبه الاتفاق تعتمد الفقره ، واذا كانت اقل من نسبه الاتفاق ترفض او تعدل بحسب اراء الخبراء .

بعد هذا الاجراء قامت الباحثه بتفريغ ملاحظات الخبراء ، ووجدت ان ال(٤٠ فقره) حصلت على نسبه اتفاق (١٠٠%) كما اشار الخبراء الى ضروره تعديل بعض الفقرات لتكون ملائمه اكثر .

٢- تحليل فقرات اداة (استراتيجيات التذكر)

٢-أ -لغرض استخراج القوه التميزيه للفقرات قامت الباحثه بتصحيح استمارات افراد عينه البحث البالغ عددها (٤٠٠) استماره واعطاء درجه كليه لكل منهم ، ثم رتبت الدرجات التي حصلوا عليها تنازليا من اعلى درجه الى ادنى درجه ، وبعد ذلك تم تعين درجه قطع (٠.٢٧) من افراد الحاصلين على اعلى الدرجات اطلق عليهم (المجموعه العليا) ، و(٠.٢٧) من افراد الحاصلين على ادنى الدرجات اطلق عليهم (المجموعه الدنيا) ، وفي ضوء هذه النسبه بلغ عدد الافراد في كل مجموعه (١٠٨) ، اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٢١٦) استماره ، وبعد ذلك قامت الباحثه بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقليتين لاختبار دلاله الفرق بين المجموعتين على كل فقره من فقرات المقياس وعدت القيمه التائيه المحسوبه مؤشرا لتمييز كل فقره من خلال موازنتها بالقيمه التائيه الجدوليه . والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمرتفعات والمنخفضات في الميزان لمقياس استراتيجيات التذكر

اسم الاستراتيجية	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التسميع	1	3.78	0.499	2.56	0.899	12.34	دالـة
	3	3.72	0.577	2.37	0.913	13.01	دالـة
	7	3.68	0.544	2.59	0.798	11.67	دالـة
	16	3.61	0.609	2.26	0.789	14.09	دالـة
	18	2.86	0.980	1.59	0.724	10.82	دالـة
	24	3.79	0.512	2.31	0.826	15.85	دالـة
	25	3.69	0.571	2.33	0.886	13.42	دالـة
	33	3.69	0.636	2.49	1.055	10.08	دالـة
	36	3.58	0.643	2.07	0.828	14.96	دالـة
التنظيم	2	3.66	0.566	2.55	0.931	10.59	دالـة
	6	3.50	0.619	2.24	0.863	12.32	دالـة
	13	3.67	0.530	2.14	0.869	15.59	دالـة
	15	3.54	0.647	2.27	0.882	12.05	دالـة
	19	3.56	0.688	1.84	0.686	18.32	دالـة
	21	3.39	0.806	2.12	0.934	10.68	دالـة
	27	3.03	1.018	1.68	0.829	10.69	دالـة
	29	3.23	0.903	1.65	0.777	13.81	دالـة
	31	3.66	0.699	2.08	0.822	15.16	دالـة
	34	3.06	0.965	2.16	0.845	7.28	دالـة
التخيـــل	٤	3.58	0.613	2.31	0.880	12.38	دالـة
	9	3.22	0.899	2.19	1.060	7.75	دالـة
	14	3.71	0.612	2.59	0.897	10.72	دالـة
	20	3.56	0.674	2.27	0.804	12.84	دالـة
	22	3.78	0.460	2.34	0.877	15.06	دالـة
	26	3.61	0.667	2.23	0.793	13.84	دالـة
	30	3.72	0.470	2.31	0.767	16.37	دالـة
	32	3.30	0.888	1.82	0.874	12.28	دالـة
	37	3.39	0.863	2.15	0.935	10.13	دالـة
	39	3.87	0.389	2.42	0.877	15.75	دالـة
التوضيح اللفظـــي	٥	٣.٤٢	٠.٧٨٦	2.38	0.992	8.51	دالـة
	8	3.56	0.727	2.34	0.877	11.06	دالـة
	10	3.63	0.691	2.10	0.975	13.26	دالـة
	11	3.58	0.613	2.19	0.961	12.66	دالـة
	12	3.71	0.580	2.28	0.935	13.54	دالـة
	17	3.50	0.767	2.21	0.832	11.82	دالـة
	23	3.44	0.835	1.97	0.961	12.01	دالـة
	28	3.45	0.868	2.17	0.942	10.44	دالـة
	35	3.22	0.930	1.70	0.834	12.63	دالـة
	38	3.34	0.712	1.72	0.795	15.77	دالـة
	40	3.79	0.474	2.46	0.970	12.73	دالـة

يتضح من الجدول أعلاه ان اعلى قيمة تائية كانت (١٨,٣٢٤) وادنى قيمة محسوبة (٧,٢٧٨) ، يتضح من ذلك ان فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين الدرجات العليا والدنيا وهي فقرات مميزة .

٢-ب - علاقه درجه الفقره بالدرجه الكليه للمقياس (صدق الفقره) اما الاسلوب الاخر الذي اعتمد في تحليل الفقرات فهو ايجاد معامل الارتباط بيرسون person بين درجات الافراد على كل فقره من فقرات المقياس والدرجه الكليه للمقياس وذلك بالاعتماد على العينه ككل واتضح ان جميع معاملات الارتباط داله احصائيا من خلال موازنتها بالقيمه التائيه الجدوليه والبالغه (0,98) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجه حريه (٣٩٨) ، جدول(٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس استرتيجيات التذكر

اسم الاستراتيجية	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
التسميع	١	٠.٥٨٧	دالـــة
	٣	٠.٦٤٢	دالـــة
	٧	٠.٥٢٧	دالـــة
	١٦	٠.٥٩٤	دالـــة
	١٨	٠.٥٠٢	دالـــة
	٢٤	٠.٦٥٨	دالـــة
	٢٥	٠.٦٤٨	دالـــة
	٣٣	٠.٥٢٩	دالـــة
	٣٦	٠.٦٢٠	دالـــة
التنظيم	٢	٠.٥٧٩	دالـــة
	٦	٠.٥٥٢	دالـــة
	١٣	٠.٦٧٣	دالـــة
	١٥	٠.٥٩٤	دالـــة
	١٩	٠.٦٨٩	دالـــة
	٢١	٠.٥١٠	دالـــة
	٢٧	٠.٥٣٤	دالـــة
	٢٩	٠.٥٩٨	دالـــة
	٣١	٠.٦٦٠	دالـــة
	٣٤	٠.٤٠٤	دالـــة
التخيل	٤	٠.٥٨١	دالـــة
	٩	٠.٤٤٧	دالـــة
	١٤	٠.٥٢٩	دالـــة
	٢٠	٠.٦٣٢	دالـــة
	٢٢	٠.٦٥٨	دالـــة
	٢٦	٠.٦٠٨	دالـــة
	٣٠	٠.٦٦٨	دالـــة

	٣٢	٠.٥٥١	دالـــة
	٣٧	٠.٥٣٣	دالـــة
	٣٩	٠.٦٦٣	دالـــة
	٥	٠.٤٤٣	دالـــة
	٨	٠.٥٣١	دالـــة
	١٠	٠.٥٩٧	دالـــة
	١١	٠.٦٠٥	دالـــة
	١٢	٠.٦٢٨	دالـــة
	١٧	٠.٦١١	دالـــة
	٢٣	٠.٥٥٧	دالـــة
	٢٨	٠.٤٨٦	دالـــة
	٣٥	٠.٥٧٠	دالـــة
	٣٨	٠.٦٣٥	دالـــة
	٤٠	٠.٦٠٤	دالـــة

٣ـ ثبات الاداة (استراتيجيات التذكر)

وقد تحققت الباحثه من ثبات المقياس من خلال المؤشرات الاتي ذكرها :ـ

٣ـ أ ـ معادله الفا ـ كرونباخ :ـ

لاستخراج الثبات بهذه الطريقه لكل مقياس على حده ، وتم اعتماد جميع استمارات عينه البحث البالغ عددها (٤٠٠) فرد من عينه البحث الاساس ، ومن ثم استعمال معادله (الفا) للاتساق الداخلي ، لان هذه المعادله تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخليا .

٣ـ ب ـ طريقة التجزئه النصفيه :ـ

قامت الباحثه باستخراج الثبات بهذه الطريقه لكل مقياس و ذلك بالاعتماد على العينه نفسها المشار اليها في طريقه (الفا) ، ومن ثم تجزئه كل مقياس الى نصفين يضم الاول الفقرات الفرديه ويضم الثاني الفقرات الزوجيه ، وايجاد معامل الارتباط بيرسون بين النصفين ، وبعد تصحيح قيم معاملات الارتباط بمعادله سبيرمان ـ براون التصحيحيه .

٤ـ تصحيح اداة استراتيجيات التذكر :ـ بعد تطبيق مقياس استراتيجيات التذكر على افراد عينة البحث

تم تصحيح استماره الاختبا ر بإعطاء (٤) درجات عند الاجابه (تنطبق علي دائما)و (٣) درجات تعطى عند الاجابه ب(تنطبق علي كثيرا) وتعطى (٢) درجتين عند الاجابه (تنطبق علي قليلا) و (١) درجه عند الاجابه (لاتنطبق علي) .

- **نتائج البحث**

الفرضية الأولى :- لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنوياً بالتسميع من أستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين .

أن أفضل منبأت متغيرات مكونات ماوراء الذاكرة في متغير التسميع من استراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الاحادي (جدول ٦) .

جدول (٦)
تحليل التباين لأستراتيجية التسميع للطلبة المتميزين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الانجاز	بين المستويات	٥٥٨.١	١	٥٥٨.١	٢٧.٦	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٣٥٤٠.٥	١٧٥	٢٠.٢٣١		
	الكلـــــــــي	٤٠٩٨.٥	١٧٦			

إن نتيجة تحليل الأنحدار أظهرت أن هناك منبئ (**الإنجاز**) من منبئات متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضل المنبئات في المتغير التابع (التسميع) من أستراتيجيات التذكر ولذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وإن قيمة التباين المفسر أظهرت أن 13.6 من مجال أستراتيجية التسميع عند **الطلبة** المتميزين ممكن أن تفسر من خلال المنبئ المذكورفي حين أن ٤ . ٨٦ % من التباين في أستراتيجية التسميع تعد غير معروفة . **جدول (٧)**

جدول (٧)
تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التسميع للطلبة المتميزين

المتغير	التباين المفسر	بيتا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.١٣٦	٠.٣٦٩	5.25	٠.٠٠٠

يتضح مما تقدم اعلاه ان عملية التسميع لدى الطلبة المتميزين هي عملية تحكمية تنفيذية يتأثر في سير المعلومات وخزنها في الذاكرة ، لذا فأن المتميزين لديهم قدرة اكبر على استيعاب المفاهيم وحل المشكلات ،علاوة على قدرتهم على التركيز والانتباه وأستخدام العمليات المعرفية التي يتم اكتسابها بالأضافة إلى قدرتهم على تجهيز ومعالجة المعلومات واسترجاعها ويتضمن التجهيز القدرة على التشفير والتخزين وبالتالي القدرة على المراقبة والتخطيط والتنظيم واستخدام الاستراتيجيات وكيفية اختيار انسبها في المواقف المختلفة ،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سيد٢٠٠٠ ، **علي والحاروني**٢٠٠٤ ، وهذا يدل على أن الطلبة المتميزين لديهم أدراك لدافعيتهم لكي يؤدوا مهام التذكر بصورة جيدة.

الفرضية الثانية : لا يوجد هناك منبئا منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن ان تتنبأ معنوياً استراتيجية بالتنظيم من استراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين .

إن أفضل منبات متغيرات مكونات ما وراء الذاكرة في متغير التنظيم من أستراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الإحادي جدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)
تحليل التباين لأستراتيجية التنظيم للطلبة المتميزين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطي المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الأنجاز	بين المستويات	١٠٢٢.١٠	١	١٠٢٢.١٠		٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٤٥٣٠.٧٥	١٧٥	٢٥.٩		
	الكلـــــــــي	٥٥٥٣.٧٤	١٧٦		٣٩.٥١	
السعة او القدرة	بين المستويات	١١٦٢.٢٢	٢	٥٨١.١٠		٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٤٣٩١.٥٢	١٧٤	٢٥.٢٤	٢٣.٠٣	
	الكلـــــــــي	٥٥٣.٧٤	١٧٦			
الاستراتيجية	بين المستويات	١٢٧٨.٢١	٣	٤٢٦.٠٧		٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٤٢٧٥.٥٣	١٧٣	٢٤.٧١	١٧.٢٤	
	الكلـــــــــي	٥٥٥٣.٧٤	١٧٦			

إن نتيجة تحليل الإنحدار أظهرت أن هناك تجمعا من منبأت (**الإنجاز ، السعة أو القدرة ،** الأستراتيجية) من منبئات متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضل المنبئات في المتغير التابع (التنظيم) من أستراتيجيات التذكر لذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وأن قيمة التباين المفسر أظهرت أن ٢٣ % من مجال أستراتيجية التنظيم عند الطلبة المتميزين ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة أعلاه في حين أن ٧٧% من التباين في أستراتيجية التنظيم تعد غير معروفة جدول (٩).

جدول (٩)

تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التنظيم للطلبة المتميزين

المتغير	التباين المفسر	بيـتا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.١٤٨	٠.٢٨٠	٣.٣٥	٠.٠٠٧
السعة أو القدرة	٠.٢٠٩	٠.١٥٦	٢.٢٢	٠.٠٢٨
الأستراتيجية	٠.٢٣٠	٠.١٧٧	٢.١٧	٠.٠٣٢

يتضح مما تقدم ان لأستتراتيجة التنظيم تتأثر بفعالية تصنيف وتنظيم المعلومات في تجمعات ذات المعنى فالمتميزون يبتكرون طرقا" وأساليب أفضل لتشفير المعلومات ،مما يساعد على سرعة أسترجاعها بالإضافة إلى قدرتهم العالية على أستخدام استراتيجيات معينة وهذا يتضح في قدرتهم على تكوين روابط بين المعلومات السابقة وقدرتهم على أنتاج وأبتكار الصور الذهنية المتصلة بالمادة الدراسية وهذا يتفق مع ماتوصلت اليه دراسة بجوركليند ودوجلاس Bjorklund & Doglas,1998 إلى ان تنظيم الكلمات والصور في فئات ذات معنى يساعد على الاحتفاظ بها في الذاكرة لفترات طويلة وانه لمن المفيد استخدام هذه الاستراتيجية في الحياة العملية،وكذلك دراسة جاستس وماكدوجل Justice & McDougall , 1998 إلى ان استتراجية التنظيم استراتيجية فعالة تساعد في تسهيل مهمة التذكر والاستدعاء وهذا يعني ان الطلبة المتميزين لديهم قدرة على استخدام استراتيجيات التذكر المتنوعة ، وادراكهم عن ادائهم وقدرات التذكر وتوظيفها بصورة فعالة في المواقف المختلفة ولديهم ايضا الدافعية للقيام بمهام التذكربصورة جيدة.

الفرضية الثالثة : لا يوجد هناك منبئا منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنوياً بالتخيل من أستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين .

إن أفضل متنبئات متغيرات مكونات ما وراء الذاكرة في متغير التخيل من أستراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الأحادي (**جدول ١٠**) يوضح ذلك

جدول (١٠)

تحليل التباين لأستراتيجية التخيل للطلبة المتميزين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الإنجاز	بين المستويات	١٣٥١.٦٢	١	١٣٥١.٦٢	٦٢.٦٣	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٣٧٧٦.٥٥	١٧٥	٢١.٥٩		
	الكلي	٥١٢٨.١٧	١٧٦			
الأستراتيجية	بين المستويات	١٥١٣.٥٥	٢	٧٥٦.٧٨	٣٦.٤٣	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٣٦١٤.٦٢	١٧٤	٢٠.٧٧		
	الكلي	٥١٢٨.١٧	١٧٦			
المركز	بين المستويات	١٦٠٠.٣٦	٣	٥٣٣.٤٥	٢٦.١٦	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٣٥٢٧.٨١	١٧٣	٢٠.٣٩		
	الكلي	٥١٢٨.٦٢	١٧٦			

إن نتيجة تحليل الإنحدار أظهرت أن هناك تجمع من منبئ (الإنجاز ، الأستراتيجية ، المركز) من منبئات متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضل المنبئات في المتغير التابع (التخيل) من أستراتيجيات التذكر لذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وأن قيمة التباين المفسر أظهرت أن٢. ٣١ % في مجال أستراتيجية التخيل عند الطلبة المتميزين ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة في حين أن ٨ .٦٨% من التباين في أستراتيجية التخيل تعد غير معروفة جدول (١١) .

جدول (١١)

تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التخيل للطلبة المتميزين

المتغير	التباين المفسر	بيتـا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.٢٦٤	٠.٣١٩	٣.٨٠	٠.٠٠٠
الإستراتيجية	٠.٢٩٥	٠.٢١٤	٢.٨٨	٠.٠٠٦
المركز	٠.٣١٢	٠.١٤٨	٢.٠٦	٠.٠٤١

يتضح مما تقدم ان استراتيجية التخيل من الاستراتيجيات الفعالة التي تتأثر في تشفير المعلومات خاصة اللغوية منها وان الطالب المتميز يتسم بسعة عالية في تخزين المعلومات الصوتية ولديهم قدرة اكبر على بذل الجهد البصري والحسي والذهني من حيث ربط المعلومات السابقة بالصورة الذهنية الجديدة وهذا **ماذهبت** اليه دراسة وانج واخرون Wong et al ,1995 ودراسة عطيه ٢٠٠٣ **ودرلسة روبنسون** ١٩٩٩ فان لهذه الاستراتيجية اهمية في المساعدة على استخلاص المعنى وتذكر اكبر عدد ممكن من **المعلومات** .

الفرضية الرابعة : لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنوياً بالتوضيح اللفظي من أستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين .

إن أفضل منبئات متغيرات مكونات ما وراء الذاكرة في متغير التوضيح اللفظي من أستراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الأحادي جدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

تحليل التباين لأستراتيجية التوضيح اللفظي للطلبة المتميزين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الإنجاز	بين المستويات	١٧٤٨.٧٨	١	١٧٤٨.٧٨	٥٤.٢٧	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٦٣٨.٧٤	١٧٥	٣٢.٢٢		
	الكلـــــــي	٧٣٨٧.٥٣	١٧٦			
الأستراتيجية	بين المستويات	١٩٦٦.٨٤	٢	٩٨٣.٤٢	٣١.٥٧	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٤٢٠.٦٨	١٧٤	٣١.١٥		
	الكلـــــــي	٧٣٨٧.٥٣	١٧٦			
المركز	بين المستويات	٢٠٨٧.٩٥	٣	٦٩٥.٩٨	٢٢.٧٢	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٢٩٩.٥٨	١٧٣	٣٠.٦٣		
	الكلـــــــي	٧٣٨٧.٥٣	١٧٦			

إن نتيجة تحليل الإنحدار أظهرت أن هناك تجمع من منبئ (الإنجاز، الإستراتيجية،المركز) من منبئات متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضل المنبئات في المتغير التابـــــــع (التوضيح **اللفظي**) من أستراتيجيات التذكر لذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وإن قيمة التباين المفسر أظهرت أن ٢٨.٣ % في مجال أستراتيجية التوضيح اللفظي عند الطلبة المتميزين ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة في حين أن ٧١.٧ % من التباين في أستراتيجية التوضيح اللفظي تعد غير معروفة جدول (١٣) .

جدول (١٣)

تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التوضيح اللفظي للطلبة المتميزين

المتغير	التباين المفسر	بيتـا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.٢٣٧	٠٢٩٨	٣.٤٦	٠.٠٠١
الإستراتيجية	٠.٢٦٦	٠.٢٠٧	٢.٦٣	٠.٠٠٩
المركز	٠.٢٨٣	٠.١٤٦	١.٩٨٨	٠.٠٤٨

مما تقدم اعلاه يتضح ان استخدام الطلبة المتميزين لأستراتيجية التوضيح اللفظي تساعد على الفهم الجيد وتكامل المعلومات الحديثة مع المعلومات السابقة ، فامتلاكهم القاعدة الجيدة من المعرفة تمكنهم من القدرة على احداث تفاعل جيد لفئات الموضوعات المختلفة وبالتالي تقييم ومراجعة الذات حول الاستعدادات والعادات المتبعة في اختيار الأستراتيجية المناسبة حسب المواقف المختلفة وهذا ماأكدته مع دراسة تورنور واخرون Turnure et al 1976 ودراسة بيوم و تورنور Buiun & Turnure 1997 .

الفرضية الخامسة : لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنوياً بالتسميع من أستراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين .

أن أفضل منبئات متغيرات مكونات ما وراء الذاكرة في متغير التسميع من أستراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الأحادي (جدول ١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤)

تحليل التباين لأستراتيجية التسميع للطلبة العاديين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الإنجاز	بين المستويات	٩١١.٣٦	١	٩١١.٣٦	٤٤.٩٢	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٤٤٨٤.٢٠	٢٢١	٢٠.٣٠		
	الكلـــــــي	٥٣٩٥.٥٦	٢٢٢			
المركز	بين المستويات	١١٧٤.١٩	٢	٥٨٧.١٠	٣٠.٦٠	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٤٢٢١.٣٧	٢٢٠	١٩.١٩		
	الكلـــــــي	٥٣٩٥.٥٦	٢٢٢			
الأستراتيجية	بين المستويات	١٣٢٩.٣٠	٣	٤٤٣.١٠	٢٣.٧٨	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٤٠٦٦.٢٦	٢١٩	١٨.٥٧		
	الكلـــــــي	٥٣٩٥.٥٦	٢٢٢			

إن نتيجة تحليل الإنحدار أظهرت أن هناك **تجمعات من منبئ** (الإنجاز ، المركز ، الإستراتيجية) من منبئات متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضل المنبئات في المتغير التابع (التسميع) **من** أستراتيجيات التذكر لذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وأن قيمة التباين المفسر أظهرت أن ٢٤.٦ % **في** مجال أستراتيجية التسميع للطلبة العاديين ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة في حين أن ٧٥.٤ % من التباين في أستراتيجية التسميع تعد غير معروفة جدول (١٥).

جدول (١٥)

تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التسميع للطلبة العاديين

المتغير	التباين المفسر	بيتـا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.١٦٩	٠.١٧٢	٢.٢١	٠.٠٢٨
الإستراتيجية	٠.٢١٨	٠.٢٤٤	٣.٥٩	٠.٠٠٠
المركز	٠.٢٤٦	٠.٢٠٥	٢.٨٠	٠.٠٠٤

مما تقدم اعلاه يتضح ان استخدام الطلبة العاديين لاستراتيجية التسميع بحسب طبيعة المواد المقدمة في الموقف التعليمي من حيث كميتها ونمطها وتعقيدها فبالتالي يلجاؤن إلى استخدام استراتيجية التسميع طبقا" لما تقتضيه مهام التعلم التي يتعرضون لها وهذا ماذهبت اليه دراسة كولي و كونج Cole & Coung 1975 .

الفرضية السادسة : لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنوياً بالتنظيم من أستراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين .

أن أفضل منبئات متغيرات مكونات ما وراء الذاكرة في متغيرات التنظيم من استراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الأحادي (جدول ١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٦)

تحليل التباين لأستراتيجية التنظيم للطلبة العاديين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الإنجاز	بين المستويات	١١٩٦.٢٦	١	١١٩٦.٢٦	٤٦.٧٧	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٦٥٢.٧٥	٢٢١	٢٥.٥٨		
	الكلـــــــي	٦٨٤٩.٠١	٢٢٢			
السعة أو القدرة	بين المستويات	١٥١٣.٥٣	٢	٧٥٦.٧٧	٣١.٢٠	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٣٣٥.٤٨	٢٢٠	٢٤.٢٥		
	الكلـــــــي	٦٨٤٩.٠١	٢٢٢			
الأستراتيجية	بين المستويات	١٦٤٢.٥٤	٣	٥٤٧.٥١	٢٣.٠٣	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٢٠٦.٤٧	٢١٩	٢٣.٧٧		
	الكلـــــــي	٦٨٤٩.٠١	٢٢٢			

إن نتيجة تحليل الإنحدار أظهرت أن هناك تجمعات من منبئ (الإنجاز ، السعة أو القدرة ، الإستراتيجية) من منبئات متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضل المنبئات في المتغير التابع (التنظيم) من أستراتيجيات التذكر لذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وأن قيمة التباين المفسر أظهرت أن ٢٤ % من مجل أستراتيجية التنظيم للطلبة العاديين ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة في حين أن ٧٦ % من التباين في أستراتيجية التسميع تعد غير معروفة جدول (١٧).

جدول (١٧)

تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التنظيم للطلبة العاديين

المتغير	التباين المفسر	بيتـا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.١٧٥	٠.٢٤٠	٣.٢٤	٠.٠٠١
السعة أو القدرة	٠.٢٢١	٠.٢١٨	٣.٤٠	٠.٠٠١
الاستراتيجية	٠.٢٤٠	٠.١٦٧	٢.٣٣	٠.٠٢١

يتضح اعلاه ان استخدام الطلبة العاديين لاستراتيجية التنظيم تأثير في تصنيف وتنظيم المعلومات في تجمعات ذات معنى مما يساعد على استرجاعها بصورة اكثر دقة وهي بذلك عملية ذاتية تختلف من شخص إلى اخر وان الطلبة بشكل عام يميلون إلى الاحتفاظ بالمواد والمعلومات المنتظمة اكثر من المواد غير المنظمة مما يسهل عليهم الاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة الامد وهذا يتفق مع دراسة الشرقاوي ٢٠٠٣ وبالتالي توصلت الدراسة الحالية إلى انه لا توجد فروق بين الطلبة المتميزين والعاديين في استخدام هذا النوع من الاستراتيجية لانهم على وعي وادراك بقدرات التذكر بصورة فعالة في المواقف المختلفة.

الفرضية السابعة : لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنوياً بالتخيل من أستراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين .

أن أفضل منبئات متغيرات مكونات ما وراء الذاكرة في متغيرات التخيل من استراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الأحادي (**جدول ١٨**) يوضح ذلك .

جدول (١٨)

تحليل التباين لأستراتيجية التخيل للطلبة العاديين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الإنجاز	بين المستويات	١١٩٩.٤٠	١	١١٩٩.٤٠	٤٨.١٠	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٥١٠.٢٨	٢٢١	٢٤.٩٣		
	الكلـــــــــي	٦٧٠٩.٦٨	٢٢٢			
السعة أو القدرة	بين المستويات	١٣٤٩.٨٠	٢	٦٧٤.٨٨	٢٧.٧٠	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٥٣٥٩.٩٠	٢٢٠	٢٤.٣٦		
	الكلـــــــــي	٦٧٠٩.٦٨	٢٢٢			

إن نتيجة تحليل الإنحدار أظهرت أن هناك تجمع من منبئ (**الإنجاز ، السعة أو القدرة**) **من منبئات** متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضـل المنبئات في المتغير التابع (التخيل) من أستراتيجيات التذكر لذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وإن قيمة التباين المفسر أظهرت أن٢٠.١% من مجال أستراتيجية التخيل للطلبة العاديين ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة فيما سبق في حين أن٧٩.٩% من التباين في أستراتيجية التخيل تعد غير معروفة جدول (١٩).

جدول (١٩)

تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التخيل للطلبة العاديين

المتغير	التباين المفسر	بيتـا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.١٧٩	٠.٣٦٠	5.51	٠.٠٠٠
السعة أو القدرة	٠.٢٠١	٠.١٦٢	٢.٤٨	٠.٠١٤

يتضح مما تقدم ان الطلبة العاديين عند استخدامهم لاستراتيجة التخيل يعتمدون على تشفيرهم للمعلومات عن طريق تكوين الصور العقلية وهناك ترتبط المفردات المراد تشفيرها و الصورة التخيلية من واقع خبرات الطالب الحسية وعند الاسترجاع يتخيل الطالب عقليا" المفردات المرتبطة بالمادة وهذا يتفق مع **دراسة** الشريف وسيد ١٩٩٩ **ودراسة للشحات ١٩٩٦** والتي اكدت على اهمية هذه الاستراتيجية في التعرف والاستدعاء للمعلومات وتسهيل المهام ذات المحتوى اللفظي والشكلي للطلاب.

الفرضية الثامنة : لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع منبئات مكونات ما وراء الذاكرة يمكن أن تتنبأ معنوياً بالتوضيح اللفظي من أستراتيجيات التذكر عند الطلبة العاديين .

أن أفضل منبئات متغيرات مكونات ما وراء الذاكرة في متغيرات التوضيح اللفظي من استراتيجيات التذكر يعتمد على تحليل التباين الأحادي (**جدول ٢٠**) يوضح ذلك .

جدول (٢٠)

تحليل التباين لأستراتيجية بالتوضيح اللفظي للطلبة العاديين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الإنجاز	بين المستويات	١٠٠٠.٦٢	١	١٠٠٦.٦٢	٣١.٧٥	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٧٠٠٧.٢٥	٢٢١	٣١.٧١		
	الكلي	٨٠١٣.٨٧	٢٢٢			
الأستراتيجية	بين المستويات	١٢٨١.٢٤	٢	٦٤٠.٦٢	٢٠.٩٣	٠.٠٠٠
	داخل المستويات	٦٧٣٢.٦٤	٢٢٠	٣٠.٦١		
	الكلي	٨٠١٣.٨٧	٢٢٢			

إن نتيجة تحليل الإنحدار أظهرت أن هناك تجمع من منبئ (الإنجاز ، الأستراتيجية) **من منبئات** متغير مكونات ما وراء الذاكرة هي التي كانت أفضل المنبئات في المتغير التابع (التوضيح اللفظي) **من** أستراتيجيات التذكر لذلك رفضت الفرضية الصفرية ، وإن قيمة التباين المفسر أظهرت أن١٦%**من مجال** أستراتيجية التوضيح اللفظي للطلبة العاديين ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة في حين أن ٨٤% من التباين في أستراتيجية التوضيح اللفظي تعد غير معروفة جدول (٢١).

جدول (٢١)

تحليل الإنحدار المتعدد لأستراتيجية التوضيح اللفظي للطلبة العاديين

المتغير	التباين المفسر	بيتا	الإختبار التائي	المعنوية
الإنجاز	٠.١٢٦	٠.٢٢٩	٣.٠٧	٠.٠٠٢
الأستراتيجية	٠.١٦٠	٠.٢٢٤	٢.٩٩	٠.٠٠٣

مما تقدم يتضح ان استخدام الطلبة العاديين لاستراتيجية التوضيح اللفظي يهدف إلى تجميع المادة من اجل تذكرها وربطها بنوع من الوزن والأيقاع مما يساعد على سهولة أسترجاعها ،أو صياغة بعض الأسئلة بنفسه والتي تساعد على الإلمام الكامل للمعلومات لذا تعتبر هذه الاستراتيجية من اكثر الستتراتيجيات **استخداما**" لدى العديد من الطلاب وهذا يتفق مع دراسة موسى و لا في ٢٠٠١ إلتي ذهبت الى فاعلية استراتيجية التوضيح او التساؤل الذاتي لدى الطلبة يؤدي الى تحسين الوعي بمعالجة المعلومات .

- **الإستنتاجـــــــات**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تستنتج الباحثة ما يأتي :

- أظهرت أن هناك تجمعاً من الانجاز من منبئات مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتسميع من استراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ، ومنبأ الإنجاز والمركز والإستراتيجية عند الطلبة العاديين .
- أظهرت إن هناك تجمعاً من الإنجاز والإستراتيجية والمركز من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتخيل من استراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ومنبأ الإنجاز والسعة أو القدرة عند الطلبة العاديين .
- أظهرت إن هناك تجمعاً من الإنجاز والسعة أو القدرة والإستراتيجية من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتنظيم من إستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين والعاديين معاً .

- أظهرت أن هناك تجمعاً من الإنجاز والإستراتيجية والمركز من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتخيل من إستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ومنبأ الإنجاز والسعة أو القدرة عند الطلبة العاديين .
- أظهرت أن هناك تجمعاً من الإنجاز والإستراتيجية والمركز من منبآت مكونات ما وراء الذاكرة التي تنبأت بالتوضيح اللفظي من إستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين ومنبأ من الإنجاز والإستراتيجية عند الطلبة العاديين .

- **التوصـــــــيات Recommendations**

١- على المتخصصين في التربية متابعة المتميزين في محاولة للإستفادة من إمكاناتهم مستقبلا ووضعهم في المراكز والأماكن التي يمكن من خلالها الإستفادة من طاقاتهم وتذليل العقبات والصعوبات والتي يمكن أن تحول دون الإستفادة منهم بأقصى ما يمكن .
٢- على المعلمين والآباء تزويد الطلاب المتميزين والعاديين بفرص إستخدام مهارات ما وراء الذاكرة التي تجعلهم على وعي بذاكرتهم وتمدهم بتغذية راجعة عن مدى تحقيقهم الأهداف المرجوة من خلال مراقبة تعلمهم ومتابعة فعالية أستراتيجية التذكر وأتخيار أنسبها وتقسيمها خلال إنجاز المهمات التعليمية .
٣- وضع برامج تعليمية لمنخفضي القدرة على استخدام الأستراتيجيات الفعالة لزيادة قدرتهم على أختيار أكثر الأستراتيجيات ملائمة لمعالجة المعلومات ، وذلك عن طريق التعرف على الأستراتيجيات المستخدمة من قبل المتميزين ومحاولة إكسابها للطلاب العاديين .
٤- **إعداد برا**مج تدريبية قائمة على تنمية ما وراء الذاكرة وأستراتيجيات التذكر بما يناسب التخصص العلمي والأدبي على حد سواء والتحقق من فعاليتها وزيادة مستوى التحصيل لديهم .

- **المقترحات Suggestions**

١. إجراء دراسة للكشف عن مكونات ما وراء الذاكرة وأستراتيجيات التذكر عند الطلبة المتميزين والعاديين .
٢. إجراء دراسة للكشف عن مكونات ما وراء الذاكرة وأستراتيجيات التذكر عند الطلبة في المرحلة الإعدادية الأكاديمية والإعدادية المهنية .
٣. القيام بدراسة للكشف عن دلالة الفروق بين مكونات ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر بحسب (الجنس – التخصص) .
٤. دراسة العلاقة بين ما وراء الذاكرة وأستراتيجيات التذكر لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم .

- **المصـــــــــادر**

- أبو عليا . **محمد مصطفى** (٢٠٠٣) : **العزوف في المعرفة وما وراء المعرفية بين الموهوبين والمتفوقين من طلاب الصف العاشر بالأردن** . المجلية التربوية ، **المجلدسبعة عشر** . العدد ستة وستين : ١٣ – ٤١ .
- أبو رياش ، حسين محمد (٢٠٠٧) : **التعليم المعرفي ، الطبعة الاولى ،عمان:** دار المسيرة .
- أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٧) : **العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعيته الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية** في العلوم التربوية ، الطبعة الثالثة : ٨٩ – ١٠٥ .
- الأزيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) : **أسس علم النفس التربوي** . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
- الأسدي ، غالب محمد رشيد (٢٠٠٠) : **أثر أساليب تلميحته في الإسترجاع المباشر والمرجأ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي** . أطروحة دكتوراه غير منشورة . الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .

- حسانين ، محمد حسانين محمد والشحات ، مجدي محمد (٢٠٠٢) : أستراتيجيات الذاكرة وحل المشكلات لدى عينة من أنماط السيادة المنمية المختلفة (دراسة تجريبية) ، **مجلة كلية التربية بينها ، المجلد الثاني عشر ، العدد إثنان وخمسون** : ٤٧ – ١١٥ .
- حسن ، سيد محمد صميدة (٢٠٠٦) : **أستراتيجيات التذكر ومدى التطرف في الأستجابة لدى الطلاب ذوي الفئات المختلفة من الذكاء الشخصي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بينها .
- الدردير ، عبد المنعم أحمد وعبد الله ، جابر محمد (٢٠٠٥) : **علم النفس المعرفي قراءات وتطبيقات معاصرة** ، الطبعة الأولى ، القاهرة : **عالم الكتب** .
- رشوان ، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٣) : **أستراتيجيات تشفير المعلومات في الذاكرة وتأثيرها على مستوى الأداء في بعض المهام اللفظية والشكلية لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية قنا – جمهورية مصر العربية .
- الزيات ، مصطفى فتحي (١٩٨٦) : أثر التكرار ومستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الحفظ والتكرار (دراسة تجريبية مقارنة) **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد الثامن عشر ، تصدر عن كلية التربية لدول الخليج العربي – السعودية .
- الزيات ، مصطفى فتحي (٢٠٠٤) : **سيكلوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي** ، الطبعة الثانية ، القاهرة : **دار النشر للجامعات** .
- سيد إمام مصطفى (٢٠٠٠) : أسلوب العزو وما وراء الذاكرة والدافعية الأكاديمية : متغيرات تنبؤية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بدمياط **مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد** ثلاث وثلاثين ، الجزء الأول ، ٦٣ – ٩١ .
- السيد ، فؤاد البهي (٢٠٠٠) : **الذكاء** ، الطبعة الخامسة ، القاهرة : **دار الفكر العربي** .
- **الشحات ، مجدي محمد أحمد** (١٩٩٦) : **علاقة الأسلوب المعرفي بأستراتيجيات الذاكرة في المهام اللفظية والشكلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .
- **الشرقاوي ، أنور محمد** (٢٠٠٣) : **علم النفس المعرفي المعاصر** ، الطبعة الثانية القاهرة : **مكتبة الأنجلو** المصرية .
- الشريف ، صلاح الدين ومصطفى ، علي احمد (١٩٩٩) : العمر والخبرة والذكاء وعلاقتها بالذاكرة السمعية والبصرية – **المبشرة والمرجأ ، مجلة كلية التربية ،العدد الخامس عشر ، الجزء** الثاني ،كلية التربية ، جامعة أسيوط – **مصر.**
- الشريف ، صلاح الدين وسيد ، أمام مصطفى (١٩٩٩): ما وراء الذاكرة وأستراتيجيات التذكر وأساليب الإستذكار والحمل العقلي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، العدد الخامس عشر ، **الجزء الثاني** : ٢٩٨ – ٣٣٠ .
- صادق ، أمال وأبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (٢٠٠٢) : **علم النفس التربوي** ، الطبعة السابعة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- **الطوبلسي ، فواز مصطفى** (٢٠٠٤) : **أثر عدد من استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعيتهم للتعلم** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .
- عبد الفتاح ، فوقية (٢٠٠٤) : **فعالية برنامج مقترح لتحسين الوعي بنسق الذاكرة لدى عينة من طالبات الجامعة .في عبد الفتاح** (٢٠٠٩) .
- عبد الفتاح ، فوقية (٢٠٠٥):. **سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الصعوبات وتعلم القراءة والعاديين .في عبد الفتاح** (٢٠٠٥).
- عبد الفتاح ، فوقية وجابر ، عبد الحميد جابر (٢٠٠٥) : **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي القاهرة – **مصر.**

- عطية ،سحر السيد الاحمدي (٢٠٠٢) : **استراتيجيات تشفير المعلومات في الذاكرة لدى عينه من طالبات جامعتي الأزهر وعين شمس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.
- عفيفي ،منال شمس الدين احمد (٢٠٠٦) : **علاقة مكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعه قناة السويس.
- علي ، عماد احمد حسين والحاروني ، مصطفى محمد علي (٢٠٠٤) ما وراء الاكاديمي لدى طلاب التعليم الثانوي العام ، **المجلة العلمية** ، المجلد العشرين ،العدد الثاني ، :**الجزء الثاني** :١-٤٥.
- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٠) : **الموهوبين والمتفوقين** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٥) : **علم النفس التربوي ، الطبعة الثالثة عمان : دار صفاء للنشر** والتوزيع .
- عيسى ، ماجد محمد عثمان (٢٠٠٤) **: أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على أداء الأطفال غير المنتجين للأستراتيجيات** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر التربية .
- **غلم ، ممدوح حسن محمد (١٩٩٤) : الفروق بين أستراتيجيات تشفير المعلومات في الذاكرة لدى طلاب الشعب العلمية والأدبية ، رسالة ماجستير** غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- الغريب ، رمزية (١٩٧١) : **التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ،**
- الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- الفرماوي ، حمدي علي ، وحسن ، وليد رضوان (٢٠٠٤) : **الميتا معرفية** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .
- الكيال ، مختار أحمد (٢٠٠٦ب) : **فاعلية برنامج لتحسين مقدار الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، المؤتمر** الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- **المكصوصي ، عدنان مارد جبر (٢٠٠٨) : أثر تنشيط الذاكرة في أساليب معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الأعدادية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد – كلية التربية – **إبن رشد** .
- النجار ، حسني زكريا السيد (٢٠٠٧) : **أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة وبعض أستراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
- Buium, N. & Turnure, J. (1977) : **A Cross-cultural study of verbal elaboration productivity and memory in young children** . In Child Development, Vol. 48 : 296 – 300 .
- Carson , R & Rowlands, S. (2007) : **Strategies For Affecting The Necessary coure of cognitive Growth as an Integral Part of Curricular and Instructional Planning**, Interchange , Vol. 38/2 : 137 – 165 .
- Chamovitz, S. Jarus, T. (2000) : **Locus of control and the spontaneous use of mnemonic strategies in motor memory task**. Research in Developmental Disabilities , 21: 1 – 12 .
- DeBeril, R. & Cornoldi, C. (1985) : **Effect of the mnemo technique of loci in the memorization of concrete , word.** Journal acta Psychological, Vol. 60 , No. 1 : 11 – 24 .
- Dixon , R. (1982) : **Structure and development of Meta Memory in adult uhood**. PH.D , the Pennsylvania state university , DAL . 43 , No. 01B .

- Eble , R. (1972) : **Essential of Education measurement** . 2nd . Edition , Pentie – Hill , new Tersey .
- Flavell, J. (1979) : **Metacognition and cognitive monitoring a new area of cognitive , Development Inquiry**. Psychological Association , Vol. 34 , No. 10 : 900 – 911.
- Jones, E. (2007) : **Predicting Performance in First – Semester College basic Writers : Revisiting The role of self – beliefs** , contemporary Education Psychology Available online 22 , January .
- Jonker, C. Smits, C. & Deeg, D. (1997) : **Effect – related Meta Memory and memory performance in a population based sample of older adults** , Educational Gerontology , Vol. 23 , No. 2 : 125 – 128 .
- Kail , R. (1990) : **The Development of memory in children** , New York : W.H. Freeman , co. , (3rd ed.) .
- Kelemen , W. (1999) : **Meta Memory for related information is determined by the type of mnemonic cue**. Dissertation Abstract in International , Vol. 59 , No. 7 (B), 3726 .
- Koriat, A. ayan, H. & Nussinson, R. (2006) : **The Intricate Relationships Between Monitoring and Control in Metaconition : Lessons for The Cause and Effect Relation Between Subject Experience and Behavior** . Journal of Experimental Psychology General , Vol. 135 , No. 1 : 36 – 69 .
- Krug, K. Weaver, C. (2005) : **Eyewitness memory and Meta Memory in product identification : Evidence for familiarity Biases** . The journal of General Psychology , Vol. 132 , No. 4 : 429 – 445 .
- Merchelbach, H. Wiers, R. Horsselenberg, R. & Wessel, l. (2001) : **Brief report effects of retrieving childhood events on Meta Memory judgment depend on the question you ask** . Journal of Clinical Psychology , 40 : 215 – 220 .
- Muller, K. (2006) : **Meta Memory : Exploring the under confidence – with – practice effect in judgment of learning a thesis submitted to the Department of Psychology , for honors in the major degree awarded spring semester** , Florida State University , College of Arts & Sciences .
- Nelson, T. & Narens, L. (1990) : **Meta Memory : a theoretical framework and new findings** . The Psychology of Learning and Motivation, Vol. 26:125– 322.
- Osman, M. & Hannafin, M. (1992) : **Metacognition Research and Theory : Analysis and Implication for Instructional Design** . Educational Technology , Vol. 40 , No. 20 : 83 – 99 .
- O'Sullivan, J. (1996) : **Children's Meta Memory abut the influence of conceptual relation on recall** . Journal of experimental child psychology , 62 : 1 – 29 .

- Rawson, K. Dunlosky, J. & McDonald, S. (2002) : **Influence of Meta Memory on performance predictions for text**. Journal of Experimental Psychology, Vol. 55, No. 2 : 505 – 524 .
- Rokke, P. Ficek, S. & Siemens, N. (2004) : Self – **Efficacy and Choice of Coping Strategies For tolerating Acute pain** . Journal of Behavional Medicine, Vol. 21 , No. 4 : 343 – 360 .
- Solso, R.L. (1991) : **Cognitive Psychology**. (3rd ed.) Allyn and Bacon, USA .
- Swanson, L. (1994) : **Short – Term Memory and Working Memory Do both Contribute to Adults with Learning Disabilities** , J. Of L.D. (Vol. 27 No. 1 , PP. 34 – 50 .
- Turnure, J. Beium, N. & Thurlow, M. (1976) : **The effectiveness of interrogatives for promoting verbal elaboration productivity in young children**. In Child Development , Vol. 47 : 851 – 855 .
- Van Ede, D. (1993) : **Meta Memory in adults : Across cultural study.** D. litt. etphill , universityof South Africa, DAL, 66, No. 08B : 4517 .

ملاحظة – لغرض الحصول على المقاييس المستخدمة في البحث المراسلة على البريد الالكتروني :

mmaiada_m@yahoo.com